وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الموضوع:

أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى عينة من تلاميذ الثالثة ثانوي من وجهة نظرهم ونظر الأساتذة

دراسة ميدانية بمدينة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر اكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:
جعمات خديجة
قميتي حدة

إشراف الدكتور:
محمد داودي

السنة الجامعية: 2016/2015

كلمة شكر

نرفع أسمى آيات الشكر و العرفان أولا للخالق الرحمان الذي هدانا و سدد خطانا

و سهل مسعانا إليك

في إطار إتمامنا لبحثنا يسعدنا أن نتقدم بالشكر و العرفان إلى كل من كان لنا مرشدا و ناصحا و لأخطائنا مصوبا، إلى الدكتور المشرف داودي محمد جزاه الله عنا خيرا، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ أبو بكر شرفي الذي كان عونا لنا ، نشكر صافي فريحة طالبة بالسنة ثانية دكتوراه، كما نشكر كل من ساعدنا من نظراء وأساتذة في الطور الثانوي ،وخاصة مدير ثانوية محمد بوسبسي بن السايح جمال الذي لم يبخل علينا بمد يد العون والأستاذ عرارم بوعلام أستاذ اللغة الفرنسية بثانوية حمدي قدور حفظه الله

ونشكر ـأستاذة اللغة الإنجليزية أمال قميتي كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير مديرية التربية ومركز التوجيه بولاية الأغواط

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى من علمونا الحروف الأولى إلى جميع

الأساتذة خاصة أساتذة قسم علم النفس

كما نتقدم بخالص الشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ، وكل من أعاننا

ولو بكلمة طيبةوخاصة ابراهيم زياط وربيعة وذهيبة عمال مكتب داودي محمد

جزاهم الله عنا كل خير

وشكرا

خديجة وحدة

Http://maomao520.yeah.net

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أغلى ما في الحياة أثمانا وإلى أصدق الناس حبا وحنانا

إلى احق ماعلى وجه الأرض شكرا وعرفانا إلى أغلى الغوالي أمي الحبيبة

إلى من منح لي الحرية وشيد لي طريق النجاح وكان العون والسند وعلمني الإعتماد على النفس وأبعد من قاموسي كلمة يأس تاج رأسي أبي أطال الله في عمره

إلى زهرة حياتي شقيقتي الوحيدة حنان

إلى فرحة حياتي وربيع عمري أعز إخوتي : نذير، أبوبكر ،عبد الوهاب.

إلى من قاسمتني عناء هذا البحث وشاركتني أجمل اللحظات صاحبة القلب الطيب والابتسامة الدائمة إلى صغيرتي حدة قميتي

إلى كل من شاركوني ألم الفراق وقلق الأشواق إلى أغلى الصديقات كل واحد ة بإسمها

إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي

خديجة

Http://maomao520.yeah.net

الإهداء

إلى لم يمهله الأجل حتى يرى عملي هذا إلى روح والدي الطاهرة اللهم أرحمه رحمة واسعة وعلي درجاته في الجنة

إلى من وهبتني الحب والسعادة إلى مبعث فخري وسر نجاحي إلى نبع الحنان أمي أطال الله في عمرها

إلى إخوتي وأخواتي

وإلى من شاركتني هذا العمل زميلتي خديجة

إلى من احتواهم فؤادي ولم تتسع لهم الصفحة البيضاء واتسعت لهم جوارحي وخواطري

حـــدة

Http://maomao520.yeah.net

واجهة فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
كلمة الشكر.....	أ
الإهداء.....	ب
ملخص الدراسة بالعربية.....	ث
ملخص الدراسة بالإنجليزية.....	ج
فهرس المحتويات.....	د
فهرس الجداول.....	ز
فهرس الملاحق.....	س
مقدمة.....	1
الجانب النظري **الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها**	
1- مشكلة الدراسة.....	6
2-أسباب اختيار الموضوع.....	7
3- أهداف الدراسة.....	8
4- أهمية الدراسة	8
5- التعاريف الإجرائية	9
6- الدراسات السابقة.....	10
7- مناقشة الدراسات السابقة.....	12
8-فرضيات الدراسة.....	12
الفصل الثاني: تعليمية اللغة الفرنسية	
تمهيد.....	16
1- التعريفات.....	16

2- نبذة تاريخية عن اللغة الفرنسية في الجزائر.....	17
3- أهمية تعليم اللغة الفرنسية.....	18
4- الأهداف التربوية لتدريس اللغة الفرنسية.....	19
- صعوبات تعلم اللغة الفرنسية..... 5	20
6-نظريات تعلم اللغة الأجنبية.....	23
7- واقع اللغة الفرنسية في الجزائر.....	26
8- البرامج المدرسية المخصصة للغات الأجنبية.....	27
9- الطرق التربوية المتبعة في الحقل التعليمي للغات الأجنبية.....	28
10- تطور مناهج اللغة الفرنسية.....	30
خلاصة الفصل.....	33
قائمة المراجع.....	34
الجانب الميداني **الفصل الثالث :الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**	
تمهيد.....	40
1-حدود الدراسة.....	40
2-مجتمع وعينة الدراسة.....	40
3- منهج الدراسة.....	43
4- أدوات الدراسة.....	43
5- الدراسة الاستطلاعية.....	45
6- إجراءات التطبيق.....	48
7- الأساليب الإحصائية.....	49
8- التذكير بفرضيات الدراسة.....	49
الفصل الرابع : عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	

تمهيد.....	53
1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.....	53
2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.....	56
3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....	57
4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.....	60
5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة.....	62
الخاتمة.....	64
الاقتراحات.....	65
قائمة المراجع العامة.....	67
قائمة الملاحق.....	

فهرس الجداول

الرقم	عـــــــــــنوان الجـــــــــدول	الصفحة
01	يمثل عينة التلاميذ	41
02	عدد أساتذة اللغة الفرنسية بثانويات مدينة الاغواط	42
03	يمثل تعديل عبارات الاستبيان الموجه للأساتذة	46
04	يمثل قيمة"ت" لدلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا	47
05	يمثل ثبات المقياس	48
06	متوسط التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية خلال الموسمين الدراسيين الأول والثاني للسنة الدراسية : 2016/2015	53
07	نسب الناجحين والراسبين في مادة اللغة الفرنسية بكالوريا:(2011-2015)	54
08	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة"t" بين الجنسين في مستوى التحصيل لمادة اللغة الفرنسية	56
09	تكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل محور ن محاور الاستبانة وكذلك ترتيبها	58
10	ترتيب الصعوبات من وجهة نظر الأساتذة	59
11	ترتيب اختيارات عينة التلاميذ n= 100	60
12	ترتيب الصعوبات حسب النتائج التي توصلنا إليها من خلال إجابات التلاميذ	62

فهرس الملاحق

الرقم	عـــــــــــــــــــنوان الملحق	الصفحة
01	الاستبيان الموجه للأساتذة	I
02	الاستبيان الموجه للتلاميذ	V
03	المعدل العام الخاص بتلاميذ العينة	VI
04	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين	VII
05	حساب الصدق التميزي	VIII
06	حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	IX
07	حساب الفروق بين الجنسين T-Test	X

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على "أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى عينة من التلاميذ الثانويين الأدبيين من وجهة نظرهم ونظر الأساتذة " انطلاقا من عدة تساؤلات حول أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية وهي :

- ما مستوى التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟
- هل توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل في اللغة الفرنسية ؟
- ما أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي لمدينة الأغواط من وجهة نظر الأساتذة ؟
- ما أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي لمدينة الأغواط من وجهة نظرهم ؟
- ما أهم الصعوبات التي تواجه تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في التحصيل في مادة اللغة الفرنسية ؟

وللإجابة على هذه التساؤلات تم استخدام نتائج التلاميذ في اللغة الفرنسية خلال الفصلين الأول والثاني، كما استخدمنا في هذه الدراسة أداتين هما: استبيان موجه للتلاميذ، وآخر موجه للأساتذة ، كما تم استخدام المنهج الوصفي ، وتم التطبيق على عينة من الأساتذة عددهم (40) اختيروا بطريقة قصديه ، وعلى عينة من التلاميذ اختيروا بطريقة عرضية ، كما تم الاستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية :

- النسب المئوية ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، اختبار الفروق (ت) ، من خلال الاعتماد على برنامج (SPSS 20).

كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي :

- مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متدنيا .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لصالح الإناث .
- كان ترتيب الأساتذة للصعوبات التي تواجه التلاميذ في التحصيل في مادة اللغة الفرنسية يختلف عن ترتيبنا الذي توقعناه ، حيث أرجعوا المشكلة بالدرجة الأولى للتلاميذ .
- كان ترتيب التلاميذ لأسباب تدني التحصيل في اللغة الفرنسية يختلف عن ترتيبنا الذي توقعناه حيث أرجعوا المشكلة إلى الضعف القاعدي للتلاميذ .

Abstract :

The actual study aims to find out the causes of education weakness in the french language subject upon a sample of literary secondary pupils . According to their point of view and teachers point of view as well starting by inquring about the causes of feebleness of educational (results) of the french language are : achievements

1) – what is the level of the educational achievement of the french langage in literay secondary pupils year ?
2) – Are there distinctions between males and females achievements in french language ?
3) – what are the causes of weakness in french on those pupils in Laghouat according to teachers opinion ?
4) - what are the causes of weakness in french on those pupils in Laghouat according to pupils opinion ?
5) - what are the most important difficulties which face the third year pupils on their achievemet in french ?

To answer these questions the pupils results in french during the first and second term , we also used in this study two mediums which are :

- A clarification form was given to the pupils , and teachers.
- Besides this, we used the descriptive system and we applied on a sampeles of teachers numbred (44) were chosen on purpose and on a sample of pupils were chosen spantansous by we depended on some statestic systems : The percantage, medial

arithmetical, critirian divergence, distinctions examination, depending on (SPSS 20) program.

- The study reached some results which are :

1- Educational achievement in french upon 3rd year secondary pupils was feeble.

2- There are some distinctions of statistic denatation betwen boys , and girls in french for the girls.

3- Teachers classification of difficulties, which face the pupils in the gettings in french , differs from our classification which we expeted. So they refered this problem to pupils on the first rate.

4- Pupils classification of the couse of feebleness in french is different from which we expected so they refered this problem to the basic feebleness of the pupils.

واجهة المقدمة

مقدمة :

إن الجزائر تعتبر من بين البلدان التي عرفت الاستعمار لمدة طويلة من الزمن، على إثر ذلك وجدت نفسها أمام منظومة تربوية أجنبية بعيدة كل البعد عن القيم الثقافية والمعايير الاجتماعية الخاصة بها، كما أن محتوى ومضامين البرامج لا تخدم الجزائر من حيث المبادئ والأهداف ، وعلى هذا كان من الضروري أن تقف الجزائر وجها لوجه أمام التمزق الثقافي العميق الذي شهدته في ثقافتها ، و تاريخها بل وفي كل الميادين ، وعلى هذا اتخذت إجراءات فورية من أجل استرجاع مقومات الهوية والسيادة الوطنية استجابة لطموحات الجزائريين في ميدان التربية والتعليم.

لقد كانت اللغة الفرنسية هي المستعملة في كل ميادين وفي جميع مراحل التعليم أثناء الفترة الاستعمارية ، بينما اللغة العربية كانت شبه أجنبية للجزائريين ،لكن بعد الاستقلال أصبحت اللغة العربية لغة وطنية ورسمية ، إذ شهد الدخول المدرسي عام "1962"إدخال اللغة العربية في جميع المدارس ، خاصة الابتدائية ،وفيما بعد شرعت الجزائر في تطبيق سياسة التعريب ، إذ قامت بتشكيل لجنة وطنية بعقد اجتماع في ديسمبر 1962 الذي نص على مشروع التعريب والجزأرة وديمقراطية التعليم

على الرغم من الإجراءات التي اتخذتها الجزائر في ترقية اللغة العربية ومحاولة استخدامها في جميع الميادين، غير أن اللغة الفرنسية بقيت تحتل مكانة مرموقة في المجتمع الجزائري ، إذ عمرت في الجزائر لمدة مائة واثنان وثلاثين سنة ، ولهذا كان لها تأثير بليغ في الاستعمالات اللغوية في الجزائر لكن في السنوات الأخيرة تغيرت الأمور ، كما تغير وضع اللغة الفرنسية ومكانتها في المجتمع المحلي بولاية الاغواط ، حيث لاحظنا ضعفا ملحوظا في إتقان هذه اللغة ، وفي استعمالها في التعاملات اليومية ، ولذا جاءت هذه الدراسة لتجيب على إشكالية مهمة وهي لماذا هناك ضعف في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية بالأغواط ؟

للإجابة على هذا التساؤل وغيره من الأسئلة المرتبطة بها ، قمنا بدراسة ثم تقسيمها إلى جانبين الجانب الأول يتمثل في الإطار النظري للدراسة يتضمن فصلين: الفصل الأول يتعلق بمشكلة البحث واعتباراتها والثاني خصصناه لتعليمية اللغة الفرنسية .

أما بالنسبة للجانب الثاني وهو ما يتعلق بالإطار الميداني الذي قسمناه إلى فصلين: الفصل الأول يتعلق بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية أما الفصل الثاني فقد عرضنا فيه نتائج الدراسة مرفقا بمناقشة نتائج الفرضيات وتحليلها وتفسيرها واخيرا استنتاج عام للدراسة .

واجهة الفصل الأول

1- مشكلة الدراسة:

تعتبر العملية التعليمية عملية معقدة ، يشترك فيها المعلم والمتعلم والمنهاج الدراسي وطرق التدريس والوسائل البيداغوجية التعليمية وغيرها ، وأي خلل في واحد من هذه العناصر الأساسية يؤثر على المستوى العام للتلاميذ ، والمدقق في نتائج التلاميذ في إمتحانات البكالوريا يلاحظ خللا عميقا في مخرجات المنظومة التربوية بولاية الاغواط من خلال تدني ترتيبها على المستوى الوطني ، حيث كانت مرتبة ضمن الخمس ولايات الأخيرة في العشر السنوات الأخيرة ، مما يبين لنا أن هذا الترتيب غير الطبيعي وغير الصحي ، ينبغي أن نعرف أسبابه ونجد حلولا له ، وفي دراستنا الاستطلاعية تكونت لدنيا مجموعة من الأفكار من خلال لقاءاتنا بعدد من الأساتذة وبعدد من الطلبة حول أسباب تدني ترتيب ولاية الأغواط في السنوات الأخيرة ، ولعل من أهم أسباب ذلك ما يرجع إلى مستوى التلاميذ أنفسهم ، وإلى كثافة البرامج والمناهج الدراسية ، وقلة الأساتذة في بعض المواد ، وتدني مستوى التلاميذ في اللغات الأجنبية بصفة عامة واللغة الفرنسية بصفة خاصة ، هذه الأخيرة هي من بين أهم المواد الدراسية ، التي يشكو منها السادة الأساتذة ومدراء الثانويات في تأثيرها على النتائج العامة في البكالوريا (خاصة شعبة آداب وفلسفة) ، والدليل على ذلك أنه في سنة 2011 لم يتحصل أكثر من (90%) من التلاميذ الذين إجتازو امتحان البكالوريا على المعدل 10 في مادة اللغة الفرنسية وفي سنة 2014 تحصل فقط (16.58%) من المجموع الكلي للتلاميذ على المعدل في اللغة الفرنسية لاحظ الجدول رقم (07).

هذه الأرقام تشير إلى مشكلة حقيقية تواجه العملية التعليمية التربوية بولاية الأغواط لأنها تؤثر على التلاميذ وعلى نتائجهم في امتحانات البكالوريا.

إن مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية بمدينة الأغواط يعرف تذبذبا في السنوات الأخيرة ، بل يميل إلى أن يكون أدنى من المتوسط ، رغم أن الأغواط في سنوات مابعد الاستقلال كان مستوى إتقان اللغة الفرنسية فيها مقبولا إلى حد كبير ، ولكن تغيرت الأمور إلى مراتب متدنية.

انطلاقا مما قلناه سابقا تتحدد مشكلة البحث في معرفة أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة لأغوط و معرفة الفروق بين درجات الذكور والإناث في هذه اللغة الفرنسية وما هي الصعوبات التي تواجههم في تعلمها من وجهة نظرهم ونظر أساتذتهم ؟

وانطلاقا من نتائج الدراسات السابقة وأهداف البحث يمكننا طرح التساؤلات التالية :

- تساؤلات الدراسة:

- مامستوى التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟
- هل توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل في اللغة الفرنسية ؟
- ماأسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمدينة الأغواط من وجهة نظر الأساتذة ؟
- ماأسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمدينة الأغواط من وجهة نظرهم ؟
- ماأهم الصعوبات التي تواجه تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في التحصيل في مادة اللغة الفرنسية ؟

2- أسباب اختيار الموضوع :

من أهم الأسباب التي دعتنا إلى اختيار موضوع ضعف التحصيل في مادة اللغة الفرنسية لدى عينة من التلاميذ الثانويين من وجهة نظرهم ونظر الأساتذة .

❖ ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية الملاحظ من خلال نتائج تلاميذ السنة ثالثة ثانوي في البكالوريا.

❖ تراجع ترتيب ولاية الأغواط في مستوى التحصيل بصفة عامة ومستوى التحصيل في اللغة الفرنسية بصفة خاصة في امتحانات البكالوريا خلال 7 سنوات الأخيرة والنتائج التي تقدمها مديرية التربية دليل على ذلك .

❖شكوى الأولياء من ضعف مستوى أبنائهم في اللغة الفرنسية الذي ينعكس سلبا على نتائج التحصيل الدراسي العام .

❖معانات السادة الأساتذة في الثانويات من الضعف العام في التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية.

3- أهداف الدراسة :

❖معرفة مستوى التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

❖معرفة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل في اللغة الفرنسية .

❖معرفة أسباب ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي لمدينة الاغواط من وجهة نظر الأساتذة .

❖معرفة أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظرهم .

❖معرفة أهم الصعوبات التي تواجه تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في التحصيل في مادة اللغة الفرنسية.

4- **أهمية الدراسة:** يمكننا تحديد أهمية الدراسة الحالية من خلال:

أ- الأهمية النظرية :

❖الدراسة الحالية تقدم مادة علمية حول تعليمية اللغة الفرنسية ، وقد يستفيد منها الطلبة الباحثون في مجال تعليمية اللغات الأجنبية .

❖ التراث النظري حول تعلم اللغة الفرنسية في الجزائر يعطي فكرة للباحثين حول أهم الصعوبات الأكاديمية التي تواجه تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في تعلم هذه اللغة .

❖يمكن للباحثين الاستفادة من الدراسات السابقة حول الموضوع .

ب- الأهمية العلمية :

❖الدراسة الميدانية المنجزة على عدد من ثانويات الأغواط تعطي فكرة حقيقية عن مستوى التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية .

❖يمكن للباحثين الجامعيين الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية .

❖النتائج التي توصلت إليها الدراسة تقدم حلولا لمشكلة ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية يستفيد منها الآباء والأساتذة والباحثون .

5- التعريفات الإجرائية :

• **تعريف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية:** يتمثل في المعارف التي يتحصل عليها التلميذ من خلال البرنامج أو المنهاج الدراسي المطبق في السنة الثالثة ثانوي خلال السنة الدراسية 2016/2015 لمادة اللغة الفرنسية.

ويحسب إجرائيا من خلال معدل مادة اللغة الفرنسية في الموسم الأول + الموسم الثاني/2.

$$\frac{\text{معدل الموسم الأول في مادة اللغة الفرنسية+ معدل الموسم الثاني في مادة اللغة الفرنسية}}{2}$$

•**التعريف الإجرائي لمنهج اللغة الفرنسية** : هو البرنامج التعليمي الرسمي المقدم من وزارة التربية الوطنية للأساتذة لطلبة السنة الثالثة ثانوي خلال السنة الدراسية 2015/ 2016 .

•**التعريف الإجرائي لوجهة نظر التلاميذ** : هي اتجاهات التلاميذ نحو أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية خلال السنة الدراسية 2016/2015 والصعوبات التي تواجه التلاميذ نحو

تعلمها وتعرف من خلال النسب المئوية التي نتحصل عليها من خلال إجابة التلاميذ عن أسئلة الاستبيان.

•**التعريف الإجرائي لوجهة نظر الأساتذة :** هي اتجاهات الأساتذة نحو أسباب ضعف التحصيل في مادة اللغة الفرنسية والصعوبات التي تواجههم في تعليمها خلال السنة الدراسة 2016/2015 ، وتحسب من خلال الدرجات التي نحصل عليها من إجاباتهم على أسئلة الاستبيان الموجه إليهم .

6- الدراسات السابقة :

في ما يلي نعرض بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع ضعف التحصيل في مادة اللغة الفرنسية، ونظرا لتعذر الحصول على دراسات سابقة متعددة اكتفينا بـــأربع 4 دراسات كما يلي:

1) **دراسة منار عبد المنعم(2011) :** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الغربية فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وتوصلت إلى ما يلي:

❖ ضعف التلاميذ في اللغة الفرنسية يعود أساسا إلى ضعف المخزون اللغوي في هذه المادة لدى التلاميذ.

❖ لا توجد فروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية .

(منار عبد المنعم ، 2012)

2) **دراسة خديجة كاملة خالدي(2012) :** صعوبة القراءة باللغة الفرنسية وأسبابها،دراسة ميدانية بجامعة زيان عاشور الجلفة .

اهتمت هذه الدراسة بالبحث في أهم صعوبات القراءة باللغة الفرنسية ، وعن أهم مسبباتها لدى الطالب ، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين وبين التخصصات الأدبية والعلمية فيما يتعلق بمستوى القراءة ، كما هدفت لمعرفة الأداء والمهارة اللغوية لدى أغلبية المبحوثين.

وتوصلت إلى أن أسباب ضعف اللغة الفرنسية لدى الطلبة يرجع إلى البيئة الاجتماعية ، وإلى تأثير أستاذ المادة في الأطوار ما قبل الجامعية (ثانوي+متوسط) ، ثم إلى طبيعة المنهاج الدراسي وأخيرا إلى عدم اهتمام أسر المبحوثين بتدريسهم هذه المادة .

(خديجة كامل خالدي ، 2012)

3) **دراسة راشد الزهري(2006):** أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين المشرفين .

توصلت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب تدني مستوى التحصيل في اللغة الإنجليزية ، وهي أسباب متعلقة بالتلميذ ، وأسباب تعود إلى طرق التدريس ، وإلى المقرر الدراسي ، وإلى معلم المادة ، وأن أسباب تدني مستوى التحصيل تعود إلى عدم شعور التلميذ بأهمية اللغة ، وعدم وجود دافعية لديه ، وانعدام المشاركة الفعالة من قبله في تعلم اللغة الأجنبية ، وبالإضافة إلى أن المقرر الدراسي لا يراعي الفروق الفردية ، وصعوبة المحتوى المقرر، وكثافة الكم المعرفي للمقرر، وعدم إعداد المعلم للدرس بطريقة جيدة ، وعدم تصحيح أخطاء الطلاب ، وعدم قدرة معلم اللغة الأجنبية على تحدث اللغة الإنجليزية بطلاقة .

(راشد الزهيري ، 2008)

4) **دراسة حمار فتيحة (2008):** الثانوية ودورها في تعلم اللغات الأجنبية للتلميذ .

أجريت هذه الدراسة على عينة من التلاميذ الثانويين لمعرفة دورها في تعلم اللغات الأجنبية وتوصلت الدراسة إلى أن نجاح أو فشل عملية تعلم اللغات الأجنبية يرتبط بعوامل اجتماعية نفسية مادية ، كما أن المستوى الدراسي للأبوين ومستوى المنهج الدراسي والدافعية و الإنظباط من أهم العوامل التي تساعد التلاميذ على التحصيل الدراسي الجيد في اللغات الأجنبية .

كما توصلت الدراسة إلى أن ضعف تعلم اللغة لا يكمن في المتعلم بل يكمن في البرنامج و الوسائل غير المتوفرة في الثانويات .

(حمار فتيحة ، 2008)

7- مناقشة الدراسات السابقة :

اتفقت الدراسات السابقة التي عرضناها أن مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية أقل من المتوسط ، وأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التحصيل الدراسي لهذه اللغة ، وأن التلاميذ في الثانوي يواجهون صعوبات جمة في دراسة هذه اللغة وإتقانها والتحدث بها ، وتعتبر أهم هذه الصعوبات هي صعوبات متعلقة بالمنهاج الدراسي (صعوبته ، وكثافته) ، بالإضافة إلى الضعف القاعدي للتلاميذ في اللغة الفرنسية .

8- فرضيات الدراسة :

انطلاقا من تساؤلات البحث ونتائج الدراسات السابقة يمكننا صياغة الفرضيات التالية :

- نتوقع أن يكون مستوى التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متدنيا.
- لاتوجد فروق بين الذكور والإناث في درجات التحصيل في اللغة الفرنسية .

- نتوقع أن تكون أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي لمدينة الاغواط من وجهة نظر الأساتذة هي :
  - صعوبات لها علاقة بالبرنامج .
  - صعوبات لها علاقة بالتلاميذ .
  - صعوبات لها علاقة بالأساتذة .
- نتوقع أن تكون أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي لمدينة الاغواط من وجهة نظرهم هي :
  - برنامج اللغة الفرنسية مستواه عال يفوق مستوى التلاميذ .
  - الضعف القاعدي في اللغة الفرنسية .
  - أغلب التلاميذ لا يحبون هذه اللغة .
- أهم الصعوبات التي تواجه تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية هي :
  - صعوبات لها علاقة بطريقة تدريس الأستاذ لهذه المادة .
  - صعوبات لها علاقة بالبرامج (المناهج) .
  - صعوبات متعلقة بفهم القواعد والكلام وبقراءة النصوص .
  - صعوبات متعلقة بقلة الحصص الدراسية .
  - صعوبات لها بعدم فهم التلاميذ لهذه المادة أصلا .

واجهة الفصل الثاني

تمهيد:

إن موضوع أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية بالأغواط يؤدي بنا إلى تناول تعليمية هذه اللغة ، ومن ثم فإننا سنحاول أن نخصص هذا الفصل لكل ما يتعلق باللغة الفرنسية : أهمية تعليمها، وأهدافها ، والصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلمها ، والنظريات المفسرة لتعلم اللغة الأجنبية ، ومناهج تدريسها ، وأخيرا واقع تدريس اللغة الفرنسية في الجزائر.

1- التعريفات

1.1- تعريف التعليمية :

أ- **التعليمية لغة :** يرجع الأصل اللغوي إلى أصل إغريقي (Didaskein) بمعنى علم أو تعلم من أجل أن يتكون ، ومنه الشعر التعليمي الذي كان يهدف إلى تسهيل التعلم عن طريق حفظ المعلومات المنظومة شعر مثل ألفية إبن مالك في النحو .

ب- اصطلاحا : أما بالنسبة لمعناها الاصطلاحي ، فقد انتقلت من النظم وإلى العلمية بحيث أصبحت علما يبحث موضوعه الطرائق التعليمية بصفة عامة ، فإذا أضفنا إليها صفة اللغات لتصبح تعليمية اللغات ، فالأمر هنا يتعلق بالميدان العلمي الذي يتناول بالبحث والتحليل مسائل تتعلق بإيصال اللغات وتفصيلها في إطار نظامي في الغالب اعتمادا على برامج محددة وطرائق فعالة ، كفيلة بتحقيق الغايات والأهداف المسطرة".

(Grand Larousse, 1972, P 1316)

ويعرف محمد الدريج : "الديداكتيك" بأنها الدراسة العلمية لمحتويات التدريس وطرقه وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ ، دراسة تستهدف صياغة نماذج ونظريات تطبيقية – معيارية، تقصد بلوغ الأهداف المرجوة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي – الحركي .

(محمد دريج ، 1994 ، ص28)

2.1- تعريف اللغة الفرنسية :

اللغة الفرنسية هي لغة فرنسا الرسمية ، وهي لغة رسمية في عدة بلدان كانت فرنسا قد استعمرتها ، وهي لغة رومانسية من أصل لاتيني ، عدد الناطقين بالفرنسية كلغة أولى في الكيبيك الكندي يبلغ (7 ملايين ناطق) وجنوب بلجيكا (3) ملايين ناطق ، وغرب سويسرا (1 مليون ناطق)

(قاو ليلى ، 2012 ، ص40)

وهي اللغة غير اللغة الأم ، وتحتل بذلك مركز اللغة الأجنبية ، فهي تدرس في إطار مدرسي وفق مناهج محددة ، وتنظيم التعلم يتم عادة وفق مراحل متتالية ، حسب العمر والمستوى .

(Michèle verdelhan-bourgade , 2002 , p 66)

2- نبذة تاريخية عن اللغة الفرنسية في الجزائر:

لقد تمكنت اللغة الفرنسية من الوصول إلى مراتب عليا ، بل حساسة تتعلق بالأجهزة الرسمية في الدولة الجزائرية. فهي متواجدة في مختلف الإدارات ، كما تمكنت من فرض تواجدها على الجبهة الاجتماعية بفعل عوامل متعددة ، لعل أبرزها الاستعمار الفرنسي تاريخيا ، إضافة إلى عوامل أخرى حديثة ، تتمثل في ظهور العولمة والغزو الثقافي بل الاستعمار العقلي ، فقد تمكن الاحتلال الفرنسي من بسط سيطرته على الجزائر من خلال اللغة التي جعلوها وسيلة لتحقيق الغزو الفكري والروحي للشعب

الجزائري ، من جانب الهيمنة ، فأسست المدارس من قبل السلطة الفرنسية بهدف دمج المجتمع الجزائري ونشر اللغة الفرنسية بدل اللغة العربية ، ذلك ماصرح به أحد الضباط الفرنسيين "روفيغو" في رسالة نشرها "فيرو" في كتابه "المترجمون في الجيش الفرنسي ، " حيث يقول " إن الجزائر لن تكونحقيقة من الممتلكات الفرنسية إلا بعد إحلال لغتنا لغة قومية فيها ، وحتى تتأقلم فيها الفنون والعلوم التي يقوم عليها مجد بلادنا..." والمعجزة التي يجب تحقيقها هي إحلال اللغة الفرنسية بدل اللغة العربية تدريجيا ، ومتى كانت اللغة الفرنسية لغة السلطة والإدارة فإنها سوف لا تلبث أن تنتشر بين الأهالي ، ولاسيما إذا وجدت مدارسنا إقبالا من الجيل الجديد .

(http://Froum .educdz . com)

فغزت اللغة والمدارس الفرنسية قرانا ومداشرنا ، في حين أغلقت المدارس الحرة التي كانت تعلم اللغة العربية، واقتحمت اللغة والعقلية الفرنسية منازلنا ومنازل شخصياتنا، وصارت العربية أمرا غريبا في إدارتنا، وفي سائر دواليب الدولة، حتى أصبح ذو الثقافة الوطنية يشعر بالغربة وممثل للتخلف والرجعية .

(محمد العربي الزبير، 1986 ، ص25)

وبعد الاستقلال واجهت الجزائر مشاكل عديدة من التخلف الاجتماعي ، ومنظومة تعليمية أجنبية بعيدة كل البعد عن واقعها من حيث الغايات والمبادئ والمضامين ، وهكذا نصبت أول لجنة وطنية لإصلاح التعليمفي: 1962/09/15 ونشر تقريرها في سنة 1964 .

3-أهمية تعليم اللغة الفرنسية:

تعتبر اللغة الأجنبية أداة للتواصل والتفاهم بين مجتمع وآخر، وأن تعليم اللغة غير لغة الأم ، يسهل في عملية التفاهم والتقارب بين الأمم ، لأنها توسع في مداركهم وثقافتهم ، لذلك تتمثل أهميتها في ما يلي:

- الاطلاع على الثقافات وآداب الأمم والاستفادة منها .
- تبادل الآراء والأفكار لأن اللغة هي أساس التواصل .
- التقارب الدولي والتفاهم بين الشعوب .
- تسهيل عملية الاتصال بين البلدان المختلفة وتعلم اللغة يعني الانفتاح على العالم الخارجي .

(MarchandFerndaud , 191 , P56)

- مواكبة التطور العلمي والتقني الحديث الذي يقتضي تعلم اللغات غير لغة الأم .
- تقدم عونا كبيرا في مجالات كثيرة ، كالتجارة والدراسة ، السفر،وسبل الاتصال الأخرى .
- اللغة هي المسؤولة عن تنمية الخبرات المعرفية .
- هي المسؤول الأساسي عن توفير المناخ الدراسي والثقافي لأن الثقافة تعيش في اللغة وتحيا فيها .
- اللغة هي أساس التفاؤل والاتصال .

(أماني محمد ناصر ، 2006 ، ص 94)

فيتعلم الإنسان اللغة القومية كانت أم أجنبية على اعتبار أنها وسيلة لغاية ، غير أن هذه الوسيلة لها من الأهمية ما يجعلها شبيهة بالغاية ، فإذا جاء المربون اليوم ليعددوا وظائف التعليم جعلوا تعليم اللغة

في مقدمة هذه الوظائف ، من أجل ذلك تحتل مركزا ممتازا في مناهج التعليم العام في جميع دول العالم

(فايزة مراد دندش ،2003،ص 164)

4- الأهداف التربوية لتدريس اللغة الفرنسية :

لقد تغيرت النظرة إلى تعليم اللغات الأجنبية في الجزائر عامة واللغة الفرنسية بصفة خاصة ، وكان الهدف من تدريسها فتح نافذة من النوافذ على العالم الحديث المتحضر، والاطلاع على آدابه وتقاليده وثقافته ، وكذا استخدام المتمدرسين لها في حياتهم وفي متابعة دراستهم ،واستنادا للتوجيهات العامة باعتبار اللغة الفرنسية تسمح للتلميذ أن يفهم هذه اللغة ويستعملها .

(المنظمة العربية للتربية والتعليم ،1961،ص76)

ويمكن أن نحدد أهم الأهداف التربوية لتدريس اللغة الفرنسية فيما يلي :

- تأهيل الطالب لمواصلة دراسته بالتعليم الثانوي لكي يصبح قادرا على العودة للمراجع باللغة الأجنبية .
- الإطلاع على العالم الخارجي بكل مضامينه الفكرية والعلمية وخاصة وسائل الإعلام المتطورة .
- المساهمة في تحقيق أهداف التربية الشاملة لشخصية الطالبوإنماء قدرته وتكوينه في مهارات المقاربة والتفكير والحكم والتمييز.
- تمكين الطالب من الاطلاع على القيم والمثل والاتجاهات السائدة في المجتمعات الناطقة باللغة الفرنسية وتفهمها، ومقارنتها بالقيم والمثل المألوفة في مجتمعه .

(بن حميدة ، 1993، ص 93)

وعليه يمكن القول بأن الجزائر من بين الدول التي تهتم بدراسة اللغات الأجنبية حفاظا على إدراك أهمية التطورات التقنية والعلمية في تنمية المجتمعات اقتصاديا وتربويا وتقنيا ، وكذلك إدراك أهمية العلاقات الإنسانية التي تربط الشعب الجزائري بشعوب العالم .

5- صعوبات تعلم اللغة الفرنسية :

إن تعلم لغة أجنبية ليس بالأمر الهين لذا نجد مجموعة من العوامل تقف عائقا أمام اكتساب أو تعلم هذه اللغة ، وأي خلل في إحدى هاته العوامل يؤثر في عملية التعليم ، وبالتالي يؤدي إلى عرقلة التحصيل الدراسي ونذكر منها :

1.5- طبيعة اللغة الثانية : وتراكيبها اللغوية والصوتية وترابطها مع اللغة العربية خاصة في مخارج الأصوات والمفردات والتركيبات النحوية ، لأن لكل لغة نظامها ، وهذه هي الصعوبة الكبرى التي يواجهها متعلم اللغة الفرنسية .

2.5- الوسط التعليمي أو البيئة : التي يعيش فيها أثناء تعلمه هذه اللغة هل الوسط يسمح للتلميذ بتعلم هذه اللغة ويشجع على تعلمها ؟

3.5- المتعلم : قابلية أو عدم قابلية تعلم لغة ثانية ، الرغبة والميل إلى تعلم هذه اللغة ، كما تأخذ بعين الاعتبار كفاءات المتعلم وقدراته .

4.5- الوقت : الحجم الساعي الذي خصص لتعليم هذه المادة .

(علي الحديدي ، 1986 ، ص04)

5.5- المعلم : المشرف على العملية التربوية داخل القسم،فالمعلم الفعال يسعى دوما إلى تطوير وتحسين التدريس ، ويحاول دائما ملاحظة الفروق الفردية بين طلابه ، واستخدام المعلم الأسلوب المناسب والوسائل الفعالة التي تساهم في إنجاح العملية التربوية ، أي لهم أثر نفسي على الإقبال أو إبعاد المتعلم عن المادة الدراسية .

(علي الشوكي ، ب.س ، ص38)

6.5- صعوبات في الصوتيات : إن أكثر الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في لفظهم أحرف العلة التي يجدون فيها صعوبة كبيرة سواء كان حرفا أو أكثر من حرف (e–è–è) أوo أو u ، وكذلك الأحرف الأنفية eu–oe – au – ou.

إن لفظ أحرف العلة في اللغة الفرنسية يشكل مشكلة للتلاميذ ، ذلك لأن أحرف العلة تختلف حسب ما نسميه درجة الشدة ، حيث نرى أن بعض الأحرف تكون مشددة والأخرى تكون أشد منها ، وحتى يتم لفظها بطريقة سليمة بحيث يجب أن يعرف التلميذ درجة الشدة لهذا الحرف أي موقع الحرف بالنسبة **labialization.**

(منارعبد المنعم ، 2011 ، ص24)

7.5- صعوبات في الشكل : توجد صعوبات في تصريف الأفعال مع الضمائر ، وهذه المشكلة تعود إلى أن الطلاب يجدون صعوبة في حفظ شكل الفعل مع الضمائر المختلفة ، وكيفية تصريف الأفعال مع الضمائر، فإننا نحمل ذاكرتهم أكثر مما تستطيع ،وبالتالي يرتكبون أخطاء خاصة أنها تعد لغة ثقيلة من ناحية الشكل ، كذلك مشكلة تخص الشكل هي مشكلة النوع والعدد مثال :

Nouveau – nouvaux – nouvel – nouvelles–nouvelle

فاستعمال الكلمة يعتمد على معرفة الطالب لنوع وعدد الكلمة التي تسبقها ، وكذلك معرفته وتمييزه لشكل الكلمة المطلوب من الكلمات السابقة .

(المرجع السابق ، ص 28)

8.5- صعوبات في القواعد : هناك مشكلة في تدريس القواعد، وهي هل يتم تدريس القاعدة قبل استعمالها ؟ أم يدرس الاستعمال أولا من أجل الوصول إلى القاعدة ، وقد تبين أن المعلم يتبع القواعد دون أن يحدد مهاراته بالجمل التي يسمعها ، وأنه قادر على إنتاج جمل جديدة ،وبالتالي يكون قادرا

على استعمال اللغة دون الرجوع للقواعد ، مع العلم أن القواعد هي التي تعطي الخصوصية إلى اللغة الإنسانية بالنسبة إلى باقي أنظمة الاتصال .

9.5- صعوبات تخص المعنى : هناك الكثير من الصعوبات التي تتعلق بالمعنى حيث يواجه التلاميذ عدم فهم المفردات في الصيغ ، وأن المفردات يتغير معناها بتغير السياق الموجودة فيه ، المشكلة أن الطلاب يحفظون المعاني منفردة،فنجدهم غير قادرين على فهمها إذا وجدت في سياق آخر.

(المرجع السابق ، ص 28 ، 29)

6- نظريات تعلم اللغة الأجنبية :

فيما يلي نعرض بعض النظريات التي تناولت تفسير كيفية تعلم اللغة الأجنبية :

1.6- النظرية السلوكية : إن العالم السلوكي يلتزم بأخذ الدليل على التعلم من السلوك الذي يمكن

ملاحظته "كالاستجابة لمثير ما"، ولذلك فإن المواد التي يدرسها هي المادة اللغوية التي يسمعها ، والظروف المصاحبة لاستخدام اللغة ، من هنا فإن التعليم عنده محكوم بالظروف التي يتم فيها ، فإذا ما أخضع الناس لنفس الظروف فإنهم يستعملون بطريقة متشابهة ، وفي اعتقاد هؤلاء أن الاختلافات في التعلم تقتصر على اختلافات في تجربة التعلم ،ولكنهم مع ذلك يؤكدون على العوامل الآنية والمباشرة من أن تأكيدهم على التجارب السابقة ، فهم يرون أن كل عبارة لغوية ، بل كل جزء من عبارة لغوية ينطقها المتعلم ، إنما هي تجربة لحضور مثير ما، والمثير الذي تكون العبارة اللغوية استجابة له ،قد يكون حاضرا فعلا في الموقف أو داخليا ضمنيا ، وحتى يتعلم الطفل أي درس آخر للغة ، وكيفية الاستجابة اللغوية الصحيحة فلا بد من تعزيز الاستجابة التي تصدر عنه ، ويمكن أن يكون التعزيز بطرائق مختلفة مثل مواقف الوالدين أو المدرس على الاستجابة ، وتشجيعهم للطفل للتعود عليها، وما شابه ذلك ، أما إذا لم يجبر تعزيز هذه الاستجابة لسبب أو لآخر فلن يتم تعلمها ، وبهذه الطريقة فإن

الأجزاء اللغوية الصحيحة هي التي يتم تعلمها،أما الخاطئة فلا يحصل تعلمها ، والتعزيز وحده لا يكفي ، إذ لابد من

تكرار الاستجابة ، فالاستجابة هنا لابد أن تكون نشطة منتجة ، لا مجرد استجابة فهم أو سماع.

(نايف حزما علي حجاج ، 1988 ، ص 66-67)

2.6- النظرية الذهنية لتشومسكي (N.chomsky) : تسمى كذلك بالنظرية العقلية ، قامت على أعقاب انتقاد النظرية السلوكية ، معتبرة أن النظرية الإجرائية أعجز من أن تفسر لنا قدرة الإنسان على تعلم اللغة ، وبناء على هذا افترض "تشومسكي" أن لدى جميع الناس العاديين قدرة داخلية تمكنهم من اكتساب اللغة والتي لا تتوفر طبعا لدى الحيوان ، ولابد أن تكون هذه القدرة فطرية غير مكتسبة ، أطلق عليها اسم " جهاز اكتساب اللغة "، يبدأ في الاشتعال في سن مبكرة لدى جميع الأطفال مكونين بذلك نحوهم الخاص من خلال ما يسمعونه من الكلام في بيئتهم اللغوية ، الذي يقترب شيئا فشيئا بكلام الكبار بتقدمهم في السن إلى أن يكتمل في مرحلة البلوغ .

كما تقوم نظرية "تشو مسكي" كذلك على مفهومين أساسين هما :

أ- **الملكة اللغوية Compétence:** هي القدرة الموجودة عند كل فرد من أفراد المجتمع ، وتتمثل في معرفة القواعد الصرفية والنحوية التي تؤلف الكلام ، بالإضافة إلى قواعد تحويل الصيغ والجمل التي تمكنه من إنتاج وفهم الجمل الصحيحة في لغته .

ب- **الأداء اللغوي Performance:** هو التحقيق الفعلي للأقوال أو الجمل الصحيحة في المواقف والسياقات التي يحتاجها.

ولقد قوبلت نظرية "تشومسكي" بترحاب كبير من طرف علماء اللغة النفسانيين .

(يحي بعطيش ،2005 ، ص 332)

3.6- النظرية المعرفية: ترتبط هذه النظرية بالأفكار التأسيسية التي جاء بها "جان بياجي"، في علم النفس المعرفي ، وبالخصوص في مجال اكتساب اللغة هي عبارة عن وظيفة إبداعية تتشكل من جراء إعادة بناء التنظيمات الداخلية ، أي الاستعداد الفطري لاستخدام العلامات اللغوية وفق تفاعل طفل مع البيئة الخارجية ، في مرحلة الأولى من حياته،هذا التفاعل يبدأ بالألفاظ المنطوقة أو المبنية على التقليد فقبل اكتساب اللغة لدى الطفل يميز "بياجي" بين 3مستويات :

أ- المستوى الأول: فيه يعتقد الأطفال بأننا نفكر بالفم ، فالتفكير متماثل مع الصوت .

ب- المستوى الثاني: يعتقد الأطفال بأننا نفكر بالرأس ، وفي بعض الأحيان يشير إلى الدماغ .

ت- المستوى الثالث: لا يمكن أن نفصله عن الحقل الثاني .

(حمار فتيحة ،2008 ، ص28)

4.6- النظرية التفاعلية : يرى فيجوتسكي أن أساس تعلم اللغة يعود إلى التفاعل الاجتماعي فيقول :"أي عمل يتعلق بتطور الطفل الثقافي يظهر مرتين : مرة على المستوى الاجتماعي مع الناس بينهم ، وأخرى على المستوى الفردي في نفس الطفل وداخله" ، وتمتاز النظريات التفاعلية بوجهات نظرها المختلفة فيما يخص تفسيرها لعملية اكتساب اللغة الثانية ، لذلك نرى "**جفون**"على سبيل المثال يعتمد على النظرية التصنيفية الوظيفية في دراسة النحو الوظيفي وتغير اللغة تاريخيا ، أما "**هاتش**" وآخرون فقد اعتمدوا نتائج البحث الاجتماعي والمعرفي وتحليل الخطاب اللغوي لتفسير اكتساب اللغة ومن أنصار هذه النظرية "**سوزان غاص**" فقد قام بتفسير طبيعة المدخلات التي تجعلها مفهومة ، وأن تكون موصولة مع المخرجات بالتفاعل الاجتماعي .

(موسى رشيد حتاملة ، 2007 ، ص 52)

7- واقع اللغة الفرنسية في الجزائر :

وجدت الجزائر نفسها بعد الاستقلال أمام وضع لغوي تسيطر عليه الفرنسية ، مما أدى إلى انتشار هذه اللغة بصورة مذهلة في الوسط الاجتماعي ، حيث أصبح الجزائريون كلهم يتكلمون الفرنسية ، مما أدى إلى تغيير في اللغة العربية الدارجة ، حيث أصبح الجزائريون المتعلمون باللغة الفرنسية يصعب عليهم التعبير عن كثير من الأمور بالعامية فيضطرون إلى التكلم بالفرنسية .

(أحمد نعمان ،1981 ، ص 188)

ومن ناحية أخرى نجد أن اللغة العربية لم تلبث طويلا حتى فرضت نفسها بعد الاستقلال كلغة وطنية تحت مظلة التعريب ، ثم تنتشر في كل أطوار التعليم القطاعات الأخرى ، ولقد كانت سنة 1966 نقطة انطلاق مشروع تعميم التعريب الذي أدى إلى تقهقر ملحوظ للغة الفرنسية التي حلت محلها في مختلف الأصعدة والأسلاك ، وكذلك الازدهار ورد الاعتبار للغة الأم (الأمازغية والعربية) اللتان اعترضتا سبيل الفرنسة الشاغرة بالدرجة الأولى للحيز والاتصال الثقافي ، بالرغم من ذلك فإن اللغة الفرنسية احتفظت بجزء من قيمتها ومكانتها والتي تعود للأسباب التالية :

- وجودها القوي والفعال في المنظومة التربوية .
- إن الكثير من الشباب لهم اتصال واسع بهذه اللغة التي انتشرت بسرعة حتى لوحظ اليوم أن كل جزائري له انطباع وشعور خاص نحو اللغة الفرنسية .

(مصطفى عشوي ، 1991، ص84)

كما يعتقد "**مصطفى الاشرف**" بأن ما دفع الشعب الجزائري إلى اعتناق الثقافة الفرنسية ولغتها ليس الاستعمار الذي فرضها بل الشعوب ذات التقاليد العريقة في الثقافة ، كالشعوب العربية لا تستطيع أن تتقبل الفراغ الثقافي بسهول ، بل تضطر إلى سده ، وذلك بتبني ثقافة ولغتين أجنبيتين عندما تنعدم وسائل التثقيف باللغة الوطنية ، وهذا نفسه وقع للشعب الجزائري تحت الاحتلال الفرنسي .

(علي الحديدي ، 1986 ، ص 3)

8- البرامج المدرسية المخصصة للغات الأجنبية :

إن البرامج المدرسية المخصصة للغات الأجنبية في مرحلة التعليم الثانوي ، تختلف من لغة إلى أخرى من حيث محتواها وعدد دروسها ، إذ أن برنامج اللغة الفرنسية يختلف عن برنامج اللغة الإنجليزية .

فبالنسبة للغة الفرنسية : معاملها (4) بالنسبة للسنة الثانية والثالثة ، وحجمها الساعي يتراوح بين 04 إلى 05 ساعات في الأسبوع ، ويحتوي على دروس الصرف ، القواعد ،القراءة ، التعبير وحصص أخرى لتحليل النصوص ، وتصحيح التمارين ، وتقديم بحوث من طرف التلاميذ في بعض الأحيان ، فبصفة عامة فإن برنامج اللغة الفرنسية في السنة الثانية لا يختلف عن برنامج السنة الثالثة ، أما في السنة الثالثة يكون فيها التلميذ قد لقن معلومات أولية في هذه اللغات ، لهذا في السنة النهائية ينتقل المعلم إلى التعمق والتوسع في البرنامج وذلك بمراجعة الدروس في بداية السنة ، ثم يبدأ برنامج السنة الثالثة الذي يتمثل في متابعة دروس الصرف ، القواعد ، المحادثة ،تكوين المفردات والجمل ، الإنشاء التعبير، حفظ بعض الأشعار والنصوص ، فهذه الدروس كلها تؤهل التلميذ لتكوين القاعدة الأساسية في اللغات الأجنبية .

(حمار فتيحة ،2008 ، ص 44)

9- الطرق التربوية المتبعة في الحقل التعليمي للغات الأجنبية :

هناك نوعان من الطرق البيداغوجية التي تستعمل في تعليم اللغات الأجنبية لدى التلميذ :

1- **الطريقة القديمة :** تتمثل الطرق القديمة في الطريقة الإلقائية ، الطريقة الحوارية .

أ) **الطريقة الإلقائية :** في هذه الطريقة يسير المعلم وحده الفعل التعليمي دون تدخل التلميذ ، إذ يتلقى المعرفة عن طريق السمع والمشاهدة أو الكتابة ، أي أن هناك تواصل أحادي الاتجاه

المدرس ⟵ التلميذ

ولقد أكدت " فيفيان دلا نشير": " أن ما يقوم به المدرس هو تقديم المعلومات ، إلقاء عرض ، أو سرد حكاية ، شرح مسألة وفي الأخير يقدم الملخص".

ومن أهم الشروط التي يجب أن تتوفر لتحقيق هذه الطريقة هي :

-**الإطناب اللغوي:** أن ما يمكن الاعتماد عليه في هذا الشرط (الإطناب) ، هو إلقاء المعلومات والأفكار بطريقة واضحة ، وإعادتها لكي يفهم التلاميذ .

- **المدى الزمني :** في هذه الطريقة يجب مراعاة المدة الزمنية للتدريس حتى لا يمل التلميذ من كثرة الاستهلاك .

- **الرسالة المبلغة :** في الطريقة الإلقائية ينبغي أن لا يكون محتوى الرسالة المبلغة كثيفا ومستفيضا، وأن لا يتضمن أكثر قدر من المعلومات والمعارف ، مع الحرص الشديد على الترتيب ، التصنيف والاستشهاد لمحتوى الرسالة .

- **التلميذ:** ينبغي التأكد من قدرته على استيعاب الخطاب ، فهمه ، ومدى استعداده للإصغاء والتركيز المتواصل ، حتى يمكنه ذلك من تمييز الأفكار والعناصر الأساسية للمحتوى المراد تبليغه .

إن هذه الطريقة تتلاءم مع أهداف المعرفة ، لأن المتعلم لا يمكنه المرور إلى مستويات وأهداف أخرى دون بلوغه أهداف ومستويات المعرفة ، فهو يتعلم ، يفهم ، ثم يمكنه أن يطبق ويحلل....

لكن الإلقاء وحده لا يمكن التلميذ من اكتساب معارف دائمة ما لم يساهم في اكتسابها.

(De Lanshere (Viviane) , 1992, P125)

ب) الطريقة الحوارية : في هذه الطريقة يرى "**محمد شارف سرير**" أنه يتطلب الحوار والمناقشة بين المدرس والتلميذ ، هذه الطريقة غالبا ما تؤكد عليها التعليمات الرسمية الصادرة عن المشرفين في الميدان التربوي ، ويميل غالبية المدرسين إلى إتباعها لأنها (طريقة) تجعل التلميذ يشارك في عملية إعداد الدرس، هنا يجب أن نميز نمطين من الحوار :

- **الحوار العمودي:** يعتبر هذا النمط من الحوار من بين الطرق السائدة في معظم الدروس التي يتبعها المدرسون في التعليم ، وهي تعتمد على الأسئلة الموجهة ، يطرحها المدرس وفق ترتيب تسلسلي من الأعلى إلى الأسفل لبلوغ معرفة ما .

- **الحوار الأفقي :** ويعني به التواصل بين المدرس والتلاميذ ، أو بين التلاميذ أنفسهم ، حيث يكون الحوار مفتوحا وليس موجها أو محددا ، ويعتبر المدرس هنا مثله مثل التلميذ يأخذ دوره في العملية، وعلى هذا الأساس فإن موضوع الحوار يختاره التلميذ أو المدرس ، وقد لا يكون مضمونه محددا من قبل، بل يقترحه المشاركون (المدرس ، التلميذ) وليس كما هو الحال في العمودي .

2- الطرق الحديثة : فهي طرق فعالة يكون فيها التلميذ مركز اهتمام العملية التربوية نشيطا فعالا ، وفيها يلجأ المعلم إلى استخدام التقنيات الداخلية في الطرق التقليدية ، هذا بالإضافة إلى استعمال الوسائل السمعية البصرية التي تتمثل في الأشرطة المسجلة والإعلام .

ولقد استعملت الطرق السمعية البصرية في الثقافة اللسانية الغربية وخصوصا الإنجليزية والفرنسية ، وهذا يدل على التطور التقني الذي هيمن على العالم الغربي .

(شارف سرير محمد وخالدي نور الدين ، 1998 ، ص 25)

هاتان الطريقتان (الطريقة التقليدية والطريقة الحوارية) مطبقتان في التعليم الثانوي حيث نلاحظ بأن الأستاذ يزاوج بين الطريقتين مستغلا إمكاناته وقدراته، وكذا ما توفر لديه من إمكانات ووسائل بيداغوجية تساعده في تبليغ العملية التعليمية للتلاميذ ، وذلك بإتقان اللغة الفرنسية.

10- تطور مناهج اللغة الفرنسية :

هناك مجموعة من المناهج المستخدمة في تعليم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية نذكر من بينها :

1.10 - المناهج التقليدية : وجدت هذه المناهج منذ القرن السادس عشر ولكن تم تبنيها في القرن الثامن عشر، وسميت هذه المناهج بمناهج القواعد ، تعتمد هذه المناهج على القراءة والترجمة للنصوص الأدبية للغة المتعلمة ، وبالتالي فهي تضع الشفهية في المركز الثاني ، إن اللغة في نظر هذه المناهج هي عبارة عن مجموعة من القواعد التي كانت تعتمد بصورة رئيسية على الترجمة ، وكانت هذه المناهج لا تسمح بتعلم مهارة الاتصال والتواصل ، وأن هذه المناهج أطلق عليها اسم المناهج الكلاسيكية ، وكانت تتمركز حول المعلم فهو مصدر المعلومة ، وهو القدوة ، ويجب تقليده .

(منار عبد المنعم ،2011، ص 15)

2.10- المناهج المباشرة "les Méthodesdirectes": تأسست كرد فعل ضد الطريقة التقليدية انتشرت في أوربا بسرعة ثم انتقلت إلى أمريكا برائدها الألماني "**برليز**"**Berliz** والفرنسي

كوين"Cowin" أساس هذه الطريقة أن التعلم السليم للغة لا يكون إلا بالاتصال المباشر مع اللغة الهدف ، وهي مشخصة في مواقف مادية محسوسة ، فتعتمد عل الوسائل التوضيحية والرسوم والصور والوسائل السمعية البصرية، ولا تلجأ إلى الترجمة لتعليم اللغات الأجنبية ، ولا حتى إلى مستوى لغوي آخر كاستخدام العامية في تعليم لغة المنشأ .

(يحي بعطيش، 2005، ص335)

3.10- المناهج الشفهية : جاءت في الخمسينات ، واعتمدت على فكرة الجمع بين اللغوية والفكرة النفسية الهدف من هذه المناهج هو التواصل مع اللغة الأجنبية ، وهو ما جعل هذه المناهج تواجه فكرة إتقان المهارات اللغوية الأربعة من أجل إيجاد تواصل في الحياة اليومية أعطيت الأولية للشفهية التي ترتكز على القواعد ، والتي تعتمد في تعلمها على أدوات مساعدة ، وهي تمارين وقواعد بنائية ومختبرات اللغة من أجل التمكن والاستقلالية اللغوية .

واتصفت بما يلي :

- قدمت القواعد من خلال عرضها بحوار .
- اعتمدت بصورة رئيسية على الإعادة والتذكر .
- تعتمد على استعمال التمارين البنائية .

(منار عبد الغفور، مرجع سابق ، ص 19)

4.10- المناهج البنيوية الكلية والسمعية البصرية :

نشأت في منتصف الخمسينات في "إنجلترا" ، تعتمد على الفرضية السيكولسانية القائلة بأن الإنسان لا يدرك البنيات اللغوية مجزأة ، إنما يدركها بصفة كلية على أشرطة حوارية مسجلة مصحوبة بعدد من

الصور الشفافة التوضيحية في تسلسل تصاعدي ينطلق من مواقف حية للغة المنشأ، وتنتهي بالاستثارات والتدريبات وأساسها :

- إعطاء الأولية لمهارات التعبير الشفوي .

- الاعتماد على المواقف الكلامية الحية والاهتمام بالقيم الأخلاقية التي يؤديها النبر التنغيم والإيقاع وتصحيح الأخطاء فيها .

- الاهتمام بالنصوص الحوارية .

- التدريبات على التمارين البنيوية بإدخال بعض المفاهيم النظرية التوليدية التحويلية كمفهوم الإبداعية ومفهوم التحويلات .

كما تقوم الطريقة على مراحل هي:

- مرحلة العرض .
- استيعاب الوحدات المعجمية.
- التذكر.
- الاستثمار.
- مرحلة العرض .

(يحي بعطيش ، مرجع سابق ، ص- ص 337-338)

5.10- المنهجية الوظيفية : تهدف إلى تطوير المهارات الاستقبالية والتفاعلية "للطلاب" ، وهذا المنهج يعتبر أن الطالب كائن اجتماعي مهمته إنجاز مهام ضمن ظروف وبيئة معطاة ، وبالتالي فإن الخطاب يتحقق من خلال سياق اجتماعي يكسبه المعنى الحقيقي .

فهو يأخذ بعين الاعتبار القدرات العقلية والانفعالية وكافة القدرات للطالب الذي يعتبر بدوره كائناجتماعيا إن المهام المنجزة من قبل المتعلم تقوم بتطوير مهاراته وخاصة الاتصالية ، كما تقوم

بتوظيف القدرات التي يمتلكها ضمن سياقات وظروف مختلفة متحديا العوائق ، بهدف إنجاز نشاطات اللغة التي تمكن من معالجة النصوص في حقول معينة.

(منار عبد المنعم ، مرجع سابق ، ص20)

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الهام والأساسي في مذكرتنا تعليمية اللغة الفرنسية ، حيث شرحنا أهم المصطلحات التي لها علاقة بالتعليمية وقدمنا نبذة تاريخية عن اللغة الفرنسية في الجزائر ، وأهمية تعليمها وحددنا أهم الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ في مادة اللغة الفرنسية ، كما عرضنا لأهم النظريات التي تناولت تعليم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ، وأخيرا واقع تدريس هذه اللغة في الجزائر.

مراجع الفصل:

1) أحمد بن نعمان، **بين المبدأ والتطبيق في الجزائر**، الشركة الجزائرية للإشهار والنشر والتوزيع ، القاهرة 1986.

2) **جديدة في المناهج وطرق التدريس** ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، **المدرسة وإدارة الصفوف** ، بيروت ، (ب،ت)

3)شارف سرير محمد وخالدي نور الدين ، **الفعل التعليمي التعلمي** ، مطبعة الأمير ، الجزائر1998

4) على الحديد ، **مشكلة تعليم العربية** ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة 1986.

5) على الشوكي ، **المدرسة وإدارة الصفوف** ، بيروت ، (ب، ت)

6) فايز مراد دندش ، **اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس** ، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ،2003 .

7) محمد العربي الزبيري ، **الغزو الثقافي في الجزائر1962/ 1982** ، المؤسسة الجزائرية للطباعة ، الجزائر ،1986 .

8) محمد دريج ، **التدريس الهادف** ، الرياض ، دار عالم الكتب ،ط 1، 1994

9)نايف حزما علي حجاج ، **اللغة الأجنبية تعلمها وتعليمها** ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ، 1988

1- DeLanshere(Viviane):**L'éducation et la formation**, **P.U.F**, **7èmeed**, Paris, 1992

2- **Grand lerousse de la langue française**.tame 2(CIR-ERY LIBRAIRI LAROUSSE PARIS,1972

3- Marchand (Fernand) : **Le Français tel qu'on l'enseigne**, **Editions Larousse**, Paris, 1971

4- Michèle verdelhan-bourgade, **le français de scolarisation pour une didactique réalist**,PUF ,Educatio, et Formation,2002

مجلات :

1- يحي بعطيش ، **تعلمية اللغة الحية ، النشأة والتطور** ، مجلة الدراسة اللغوية ، جامعة منتوري قسنطينة ، العدد3_2005.

الرسائل العلمية :

1- أماني محمد ناصر ، **التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية الخاصة ، جامعة دمشق كلية التربية ، دمشق 2006.

2- حمار فتيحة ، **الثانوية ودورها في تعليم اللغات الأجنبية للتلميذ** ، رسالة ماجستير، قسم علم اجتماع ،جامعة الجزائر،2008

3- حمش بن حميدة ،**دراسة مقارنة حول تدريس اللغات الأجنبية في مرحلة التعليم الأساسي في البلاد العربية** ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سنة 1993

4- خديجة كاملة خالدي ، **صعوبة القراءة باللغة الفرنسية وأسبابها** ، دراسة ميدانية بجامعة زيان عاشور الجلفة ، **2012**

5- سمعان ، **فاعلية برنامج مقترح من الأنشطة التعليمية المصاحبة في رفع مستوى تحصيل طلبة الصف الثاني إعدادي في مادة اللغة الفرنسية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق، 2004

6- قاو ليلي ، **أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية** ، رسالة ماستر ، قسم علم اجتماع ، المركز الجامعي أكلي محند اولحاج البويرة ، 2011

7- منار عبد المنعم فوزي العكر، **صعوبات تعلم اللغة الفرنسية** في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير، جامعة النجاح نابلس فلسطين ،2011

8- المنظمة العربية للتربية والتعليم **دراسة مقارنة حول تعليم اللغة الأجنبية في مرحلة التعليم الاساسي في الدول العربية** ، تونس ، 1962

9- موسى رشدي حتاملة ، **نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها التربوية** ، مجلة مجمع اللغة العربية الأردنية ، كلية الدراسات العربية والإسلامية ، العدد70، 2007 ، دبي

1- (http://Froum.educdz.com) 27-02-2016/ 17.52

واجهة الفصل الثالث

تمهيد:

لا يمكن لأي دراسة الوصول إلى تحقيق أهدافها إلا إذا اتبع الباحث مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تمكنه من الوصول إلى كل المعطيات اللازمة و المتمثلة أساسا في اختيار منهج البحث المناسب والمكان والمجتمع المناسب الذي يود إجراء الدراسة عليه ، وكذا تحديد الأدوات التي من خلالها يتم جمع البيانات حول الموضوع والتي تسمح بتحليل هذه البيانات والخروج باستنتاجات .

1- حدود الدراسة :

تتحدد هذه الدراسة بالمجالات الآتية :

1.1- الحدود المكانية : أجريت الدراسة الميدانية في بعض ثانويات مدينة الاغواط وعددها (4) ثانويات بالنسبة لعينة التلاميذ ، و(11) ثانوية بالنسبة لعينة الأساتذة .

2.1- الحدود الزمانية : أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي 2015-2016 وبالتحديد أنجزت تطبيقيا من 02 أفريل إلى غاية 12 من نفس الشهر.

3.1- الحدود البشرية : لقد اعتمدت الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي قوامها (100) تلميذ و(40) أستاذا للغة الفرنسية ، وسنتحدث عن مواصفات العينة لاحقا .

2- المجتمع وعينة الدراسة :

1.2- مجتمع الدراسة : ينقسم مجتمع دراستنا إلى مجموعتين :

مجتمع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، ومجتمع أساتذة اللغة الفرنسية .

أ_ **مجتمع تلاميذ السنة ثالثة ثانوي :** هم كل تلاميذ السنة ثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة المقبلين على شهادة البكالوريا بمدينة الأغواط خلال سنة الدراسية 2016/2015 .

ب_ مجتمع أساتذة اللغة الفرنسية : هم كل أساتذة اللغة الفرنسية المدرسون بالطور الثانوي بمدينة الأغواط .

2.2- عينة الدراسة : بدورها عينة الدراسة تنقسم إلى قسمين :

أ_ عينة تلاميذ سنة ثالثة ثانوي : يوجد بمدينة الاغواط (11) ثانوية ، تم اختيار منها (04) ثانويات بطريقة عشوائية ، وبما أنه يوجد قسمان في شعبة آداب وفلسفة في كل مؤسسة ، فقد تم التطبيق على قسمين من كل ثانوية ، ماعدا ثانوية "عمر دهينة" طبق على قسم واحد بما معدله (7) أقسام على النحو التالي :

الجدول رقم (01)

يمثل عينة التلاميذ

المؤسسة	المقاومة الشعبية		ابو بكر الحاج عيسى		احمد قصيبة		عمر دهينة	
الجنس	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
العدد	7	40	10	10	10	13	0	10
المجموع 100	47		20		23		10	

وبالتالي كان مجموع التلاميذ الثانويين (سنة ثالثة ثانوي) يقدر ب (233) تلميذا وتلميذة ، وعند التطبيق وجدنا فقط (100) تلميذ ، نظرا لغياب بعضهم ، وانقطاع بعضهم الآخر ، ومن ثم فإن هذا النوع من العينة هو عينة عرضية ، أي العينة التي تم الالتقاء بها عرضيا أثناء التطبيق ، وتقدر نسبة عينة الدراسة الحالية بـــ (42,91 %) من المجتمع الكلي للدراسة المذكور أعلاه .

ب_ عينة أساتذة اللغة الفرنسية : نظرا لأن عدد أساتذة اللغة الفرنسية بمدينة الأغواط للمرحلة الثانوية غير كبير فقد تم تطبيق على جميع الأساتذة الذين قبلو الاشتراك في الدراسة الميدانية (40)أستاذا من (45) أستاذ مادة اللغة الفرنسية تم توزيع الاستبيانات عليهم ، وبالتالي فإن عينة الأساتذة هي عينة قصدية .

الجدول رقم (02)

عدد أساتذة اللغة الفرنسية بثانويات مدينة الاغواط

المؤسسة	عدد أساتذة اللغة الفرنسية		
	العدد	ذكر	أنثى
أول نوفمبر1954	5	2	3
الشيخ أحمد قصيبة	3	1	2
المقاومة الشعبية 1852	3	2	1
عمر دهينة	3	1	2
الطالب الصادقي	4	1	3
حمدي قدور	4	3	1
أبو بكر الحاج عيسى	5	2	4
الإمام الغزالى	5	2	3
محمد شعباني	4	1	3
بوسبسيمحمد	2	1	1
جودي بلقاسم	2	1	2
المجموع	40	17	23

3- منهج الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية لذلك تم استخدام المنهج الوصفي الذي يقوم على تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة وذلك بغرض وصفها وتحليلها وتفسيرها من أجل التوصل إلى التعميمات المناسبة لهذه الدراسة . ومن ثم فإن الباحثتان جمعتا مادة علمية حول تعليمية اللغة الفرنسية ، وكونتا فكرة سليمة حول تعلم اللغات الأجنبية ، ساهمت في تحليل البيانات التي جمعناها سواء من الأساتذة أو من التلاميذ المعنيين بتعلم اللغة الفرنسية ، وهذا التحليل يساعدنا في فهم هذه الظاهرة وتفسيرها بطريقة علمية ومنطقية .

4- **أدوات الدراسة :** يتطلب كل بحث أداة أو أدوات معينة لجمع البيانات الخاصة به ، ولتحقيق أهداف بحثنا الحالي استخدمنا :

1.4- **الاستبيان** : والذي يعتبر أحد وسائل البحث العلمي في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو البنود أو العبارات التي يتطلب من المبحوث الإجابة عنها حسب أغراض البحث ، وتم تطبيق استبيانين على عينتين : الأول موجه للأساتذة والثاني موجه للتلاميذ.

يتضمن الاستبيان الأول الخاص بالأساتذة على (30) سؤالا ، وهو مقسم إلى ثلاثة محاور، المحور الأول: صعوبات تعود للبرنامج ، المحور الثاني : صعوبات تعود للتلميذ ، المحور الثالث : صعوبات تعود للأساتذة ، كما يحتوي على ثلاثة بدائل : موافق – محايد – معارض .

وهذا الاستبيان قامت ببنائه الباحثة منار عبد المنعم ، ونحن عدلنا بعض الفقرات وكيفناها مع مستوى تلاميذ المرحلة الثانوية ، وقدمناه للتحكيم لدى أساتذة القسم وحسبنا صدقه وثباته على عينة عددها

(22)، أستاذا بعد ذلك قدمناه للتطبيق ، وسنتحدث بإسهاب عن هذه الأمور في العناصر المتعلقة بالخصائص السيكومترية لأدوات المقياس .

2.4- طريقة الإجابة وتقدير الدرجات :

صيغت جميع عبارات الاستبيان بصورة موجبة وعلى المبحوث أن يضع علامة (X) أمام العبارة في العمود المناسب ، وقد شملت الاستبانة (موافق ،محايد،معارض) .

تمنح العلامة (3) إذا كانت الإجابة ب: (موافق) وتمنح العلامة (2) إذا كانت الإجابة: (محايد) وتمنح العلامة (1) إذا كانت الإجابة: (معارض) .

من أجل تحديد درجة الصعوبة (أسباب الضعف في مادة الفرنسية) في المقياس الثلاثي المستخدم في الدراسة ، تم حساب المدى (3-1=2) ، ثم تقسيمه على عدد بدائل المقياس للحصول على طول الدرجة الصحيح أي (3/2=0,66) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الدرجة ، وهكذا ليصبح كما يلي :

المتوسط الحسابي من (1 إلى1,65) يمثل درجة (ضعيفة) للمشكلات وهذا في كل فقرة من مجالات الاستبانة .

المتوسط الحسابي من (1,66إلى2,31) يمثل درجة (متوسطة) .

المتوسط الحسابي من (2,32 إلى3) يمثل درجة صعوبة (كبيرة) .

والاستبيان الثاني خاص بالتلاميذ والذي يحتوي على سؤالين فقط وكل سؤال يتكون من خمسة اختيارات وعلى كل تلميذ أن يرتب الاختيارات الموجودة من الأكثر أهمية إلى أقل أهمية وتمنح العلامة(1) إلى الاختيار أكثر أهمية تنازليا وصولا إلى العلامة (5) الأقل أهمية وتم الاعتماد على معدلات التلاميذ في الفصل الأول والفصل الثاني في مادة اللغة الفرنسية لتحديد مستوى التلاميذ في اللغة الفرنسية ، مع مراعاة الجنس لتحديد الفروق بين الجنسين في مستوى التحصيل المادة .

5- الدراسة الاستطلاعية :

قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من أساتذة اللغة الفرنسية لحساب الخصائص السيكومترية لأداة القياس وهذه نتائج الدراسة :

1.5- الخصائص السيكومترية للأداة :

1.1.5- صدق الاختبار: تم حساب صدق الاختبار بطرقتين:

2.1.5- الصدق الظاهري:(صدق المحكمين)

تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على (10 محكمين) من أساتذة من قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا ،(أنظر الملحق رقم 04)

طلبنا من المحكمين إبداء الرأي نحو مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبيان ، ومدى ملائمة العبارات لمستوى أفراد العينة المستهدفة ، مدى توافق العبارات مع الأبعاد السابقة الذكر، سلامة الصياغة اللغوية ، إدخال أي تعديلات على صيغة العبارات أو حذف العبارات المكررة، مدى ملائمة البدائل المستخدمة في التصحيح .

و في ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون قامت الباحثتان بإجراء كافة التعديلات التي اتفق عليها معظمهم وقد تركزت تلك التعديلات في تعديل صياغة عدد من العبارات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(03)

يمثل تعديل عبارات الاستبيان الموجه للأساتذة

الرقم	الفقرة	البديل
02	محتوى المنهاج الدراسي أكبر حجما من الفترة الزمنية المخصصة له	محتوى المنهاج الدراسي لا يتناسب مع الحجم الساعي للتدريس
06	لا تنسجم النصوص المقررة مع ميول التلاميذ واحتياجاتهم	النصوص المقررة لا تنسجم مع ميول ورغبات التلاميذ
11	يجد الأستاذ صعوبة في قلة استيعاب التلاميذ للغة الفرنسية	صعوبة استيعاب التلاميذ لمادة اللغة الفرنسية
12	يجد الأستاذ صعوبة لدى التلاميذ في فهم الكثير من المصطلحات	يجد التلاميذ صعوبة في فهم الكثير من المصطلحات
14	يجد الأستاذ صعوبة في قلة فهم التلاميذ للأسئلة التقويمية الخاصة بالمادة	يجد التلاميذ صعوبة في فهم الأسئلة التقويمية الخاصة بالمادة
15	يلاقي الأستاذ صعوبة عند التلاميذ في عدم قدرتهم على التميز بين قواعد اللغة الفرنسية	عدم قدرة التلاميذ على التميز بين قواعد اللغة الفرنسية
19	شعور التلميذ بالخجل يمنعه لا يجعله يستطيع التركيز أثناء عملية التسميع	خجل التلميذ يمنعه من التركيز أثناء عملية التسميع
20	قلة فرص ممارسة اللغة الفرنسية في الواقع	قلة فرص ممارسة اللغة الفرنسية لدى التلاميذ في الواقع
24	يلاقي الأستاذ صعوبة في قلة التطبيقات المخصصة لكل موضوع من موضوعات اللغة الفرنسية في الكتاب المدرسي المقرر	قلة التطبيقات المخصصة لكل موضوع في الكتاب المدرسي تزيد من صعوبات التي تواجه الأساتذة
25	يجد الأستاذ صعوبة في استخدام طريقة التدريس المناسبة أثناء تدريس موضوعات اللغة الفرنسية	يجد الأستاذة صعوبة في تدريس المادة بالطريقة المناسبة
28	قلة اهتمام الأساتذة بإرشاد التلاميذ إلى أفضل الطرق للدراسة	عدم قدرة الأساتذة على اجاد أفضل الطرق لتدريس المادة

النسخة النهائية للاستبيان. أنظر الملحق رقم(01).

3.1.5- الصدق التمييزي: (المقارنة الطرفية)

اعتمدت الباحثتان في تقدير معامل هذا المقياس على صدق المقارنة الطرفية ، أو ما يعرف بمقارنة أطراف الاختبار حيث قمنا بترتيب درجات أفراد العينة ترتيبا تنازليا ، من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ثم قسمناها إلى مجموعتين مجموعة الطرف العلوي ، وهم المتحصلون على أعلى الدرجات ، و المقدر عددهم بـــ(11) بنسبة (27%) ، ومجموعة الطرف السفلي وهم المتحصلون على أضعف الدرجات ، وعددهم بـــ(11) بنسبة (27%) ، قمنا بحساب الفرق بين متوسطي المجموعات بتطبيق اختيار "ت" وتحصلنا على النتائج التالية :

جدول رقم (04)

يمثل قيمة"ت" لدلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا

المجموعات المقارنة	%	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مجموعة الطرف العلوي(أعلى الدرجات)	%27	11	78,45	3,387	10,801	20	,002
مجموعة الطرف السفلي(أضعف الدرجات)	%27	11	62,27	3,636			

من خلال الجدول رقم(4): نلاحظ أن مستوى المعنوية(0.002) ، أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل أن الاختبار يفرق بين المجموعتين العليا والدنيا ،وبالتالي فهو صادق .

4.1.5- ثبات المقياس:

الجدول رقم (05)

يمثل ثبات المقياس

عدد الفقرات	عدد أفراد العينة	ألفا كرونباخ
30	40	0.66

من خلال معطيات الجدول رقم (05): نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ (0.66). مما يدل على أن الاستبيان يتميز بثابت عال

6- إجراءات التطبيق :

بعد الحصول على موافقة الجهة المختصة مديرية التربية لتطبيق أدوات الدراسة ميدانيا على أفراد العينة من التلاميذ وأساتذة اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية.

قامت الباحثتان بتوزيع استبيانين للدراسة الحالية الأول يخص التلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة ، والثاني يخص أساتذة مادة اللغة الفرنسية بعد عملية التوزيع تمكنت الباحثتان من استرجاع (100) استبانة تخص التلاميذ ، و (40) استبانه موجهة للأساتذة من أصل (44)

عدم إرجاع بعض المبحوثين للإستبانة بسبب الغياب أو الانقطاع عن المدرسة مع العلم أن عملية الجمع كانت على عدة مرات.

7- الأساليب الإحصائية :

هي أحد الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الطرق العلمية في بحوثها، وهي التي من خلالها يتمكن الباحث من التحقق من فرضيات دراسة ، وفي دراستنا تم تفريغ البيانات وتحليل الاستبانة من خلال استخدام البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) نسخة (version 20) ، وتم تطبيق الأساليب إحصائية التالية :

- ✓ معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) للتحقق من صدق أداة الدراسة.
- ✓ معامل ألفاكرونباخ (cronbach's alpha) للتحقق من ثبات أداة الدراسة .
- ✓ T_test اختبار للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين وهذا للتحقق من الفروق بين الجنسين في درجات التحصيل الدراسي .
- ✓ التكرارات و النسب المئوية و المتوسط الحسابي و الانحرافات المعيارية .

8- التذكير بفرضيات الدراسة:

✍ نتوقع أن يكون مستوى التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متدنيا .

✍ لا توجد فروق بين الذكور والإناث في درجات التحصيل في اللغة الفرنسية .

✍ نتوقع أن تكون أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي لمدينة الأغواط من وجهة نظر الأساتذة هي :

- ❖ صعوبات لها علاقة بالبرنامج .

❖صعوبات لها علاقة بالتلاميذ .

❖صعوبات لها علاقة بالأساتذة .

✍نتوقع أن تكون أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي لمدينة الاغواط من وجهة نظرهم هي :

- ❖ برنامج اللغة الفرنسية مستواه عال يفوق مستوى التلاميذ .
- ❖ الضعف القاعدي في اللغة الفرنسية .
- ❖ أغلب التلاميذ لا يحبون هذه اللغة .

✍ أهم الصعوبات التي تواجه تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية هي:

- ❖ صعوبات لها علاقة بطريقة تدريس الأستاذ لهذه المادة .
- ❖ صعوبات لها علاقة بالبرنامج (المناهج) .
- ❖ صعوبات متعلقة بفهم القواعد والكلام وبقراءة النصوص .
- ❖ صعوبات متعلقة بقلة الحصص الدراسية .
- ❖صعوبات لها بعدم فهم التلاميذ لهذه المادة أصلا .

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل إلى الحدود الدراسة ومجتمع العينة ، والمنهج المتبع لإجراء هذه الدراسة وأدواتها ، كما تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية ،ثم الأساليب الإحصائية .

واجهة الفصل الرابع

تمهيد:

بعد تطبيقنا للاستبيانين على أفراد العينة من تلاميذ السنة ثالثة ثانوي آداب وفلسفة ، وأساتذة مادة اللغة الفرنسية بمدينة الاغواط ، قمنا بتحليل نتائج الدراسة وذلك باعتمادنا على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار"ت" لدلالة الفروق ، وتم عرض النتائج التي تحصلنا عليها في جداول إحصائية مرتبة حسب ترتيب فرضيات الدراسة .

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: نتوقع أن يكون مستوى التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متدنيا.

الجدول رقم: (06)

متوسط التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية

خلال الموسمين الدراسيين الأول والثاني للسنة الدراسية : 2016/2015

لعينة من التلاميذ الثانويين n=100

العينة	الذكور	الإناث	متوسط التحصيل في اللغة الفرنسية
100	27	73	7.54

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مستوى التحصيل في اللغة الفرنسية لدى عينة البحث يساوي: (7.54) وهو معدل عموما ضعيف ، لأنه بعيد على الأقل عن المتوسط (10) ، وهو ما يجعلنا نقول بأن فرضية البحث التي توقعنا فيها أن يكون مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية متدنيا قد تحققت فعلا. (لاحظ الملحق رقمVI)

وهذه النتيجة المتوقعة تعكس أيضا المستوى العام للتحصيل الدراسي بصفة عامة ، وليس التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية فقط ، وهذا الأمر مهم ويحتاج إلى دراسة علمية منفصلة لمعرفة أسباب تدني نتائج التلاميذ الثانويين سواء في امتحانات الثلاثي الأول والثاني من هذه السنة ، أو في امتحانات البكالوريا بصفة عامة بولاية الأغواط. وبالعودة إلى النتيجة السابقة نستطيع تأكيدها من خلال النتائج التي تحصل عليها تلاميذ ولاية الأغواط في مادة اللغة الفرنسية في شهادة البكالوريا خلال السنوات الخمس (05) الأخيرة ،والجدول التالي يؤكد هذا الأمر:

الجدول رقم (07)

نسب الناجحين والراسبين في مادة اللغة الفرنسية

بكالوريا:(2011-2015)

السنوات	نسبة المتحصلين على 10 شعبة آداب وفلسفة	الراسبون شعبة آداب وفلسفة	نسبة المتحصلين على 10 جميع الشعب	الراسبون جميع الشعب
2011	% 08.12	% 91.88	% 31.02	%68.98
2012	% 29.53	% 70.47	% 38.84	%61.16
2013	% 25.03	%74.97	% 37.15	%62.85
2014	% 16.58	%83.42	% 39.79	%60.21
2015	% 29.78	%70.22	% 55.80	44.20

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة التلاميذ المتحصلين سنة: 2011 على معدل يساوي أو أكبر من 10 في شعبة الآداب والفلسفة هي فقط : (8.12%) ، أي بمعنى أن نسبة التلاميذ غير المتحصلين على المعدل في مادة اللغة الفرنسية هي: (91.88%) ، وهذه النتيجة عالية جدا ، تؤثر بلا شك على النتائج العامة للتلاميذ في البكالوريا ، مما يكون سببا في رسوب عدد كبير منهم. كما أن هذه النتيجة

تعكس أيضا ضعف التلاميذ العام في هذه المادة المهمة من جهة ، وضعفهم في جميع المواد من جهة أخرى .

نلاحظ أيضا من خلال الجدول السابق أن نسبة المتحصلين على 10 فأكثر في مادة اللغة الفرنسية في البكالوريا قد تحسن ليصل إلى (29.53%) سنة 2012 ، و (25.03%) سنة 2013، لكنه نزل سنة 2014 إلى (16.58%) ، وهذا يبين تذبذب التلاميذ في مستوى التحصيل في اللغة الفرنسية من جهة ، ومن جهة أخرى أن أكثر من ثلثي التلاميذ في الغالب لا يحصلون على معدل 10 في هذه المادة ، مما يستدعي دراسات ميدانية عديدة للتأكد من الأسباب الحقيقية حول تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية ، ومستوى التحصيل الدراسي العام للتلاميذ سواء في نتائج الثلاثيات الثلاثة أو امتحانات البكالوريا بولاية الأغواط .

ومما يستنتج أيضا من خلال الجدول السابق أن نسبة المتحصلين على 10 فأكثر بالنسبة لجميع الشعب في مادة اللغة الفرنسية مقارنة بشعبة آداب وفلسفة كان مرتفعا، وهذا يعني أن التحكم في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ شعبة آداب وفلسفة ضعيف ، في حين أن التحكم في هذه المادة بالنسبة لجميع الشعب أحسن نوعا ما ، فقد وصلت سنة 2011 نسبة المتحصلين على 10 تقريبا(31.02%) ، وارتفعت سنة 2015 إلى: (55.80%) كأعلى مستوى ، لكن رغم هذه النتائج تعتبر اللغة الفرنسية مشكلة مطروحة لدى عامة التلاميذ في المرحلة الثانوية ، سواء بالنسبة لشعبة الآداب والفلسفة أو الشعب الأخرى.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية: لا توجد فروق بين الذكور والإناث في درجات التحصيل في مادة اللغة الفرنسية .

جدول رقم(08)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة"t" بين الجنسين في مستوى التحصيل لمادة اللغة الفرنسية

الفروق / الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
إناث	73	8.00	2.23	3.243	98	دالة عند 0.002
ذكور	27	6.31	2.49			

بما أن مستوى الدلالة (0.002) أقل من مستوى المعنوية(0.05) ، نقول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لصالح الإناث ، وبالتالي نرفض فرضيتنا الصفرية (H_0) التي مفادها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى التحصيل لمادة اللغة الفرنسية ،ونقبل الفرضية البديلة (H_1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى التحصيل لمادة اللغة الفرنسية .

كما أنه انطلاقا من المتوسط الحسابي للذكور في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية والذي يساوي (6،31)والمتوسط الحسابي للإناث الذي يساو(8) فإننا نلاحظ بأن هناك فرق واضح بين المتوسطين الحسابيين لصالح الإناث ، وهذه النتيجة تختلف عن توجه فرضيتنا الثانية المطروحة في بحثنا ، والتي توقعنا فيها عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تحصيلهم الدراسي في مادة اللغة الفرنسية ، وذلك لأننا كنا نتصور بأن المستوى العام في الفرنسية متقارب من الضعف، كما أننا كطلبة لاحظنا خلال دراستنا الجامعية بأن اللغة الفرنسية مشكلة تواجه الذكور والإناث على السواء ،وأن الضعف في هذه المادة لدى الطلبة في الجامعة هو نتيجة الضعف فيها في المرحلة الثانوية والمتوسطة.بالإضافة إلى أن لقاءاتنا بعدد من الأساتذة الذين يدرسون اللغة الفرنسية خلال إجرائنا للدراسة الاستطلاعية زودتنا ببعض المعلومات عن واقع ضعف مستوى التلاميذ الذكور والإناث معا في اللغة الفرنسية ، ولذا اقترحنا فرضا صفريا بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التحصيل الدراسي في هذه المادة ، لكن النتيجة أظهرت بعض الفروق الدالة إحصائيا ، ويمكن تفسير ذلك باهتمام الإناث نوعا ما بهذه المادة مقارنة بالذكور، وأن مستوى الإناث عموما أفضل من الذكور في كل المواد ، وفي المعدلات العامة السنوية ، وفي كل المستويات والشعب أيضا، كما أن النسبة الكبيرة من الناجحين في البكالوريا هم من الإناث كما جرت العادة.

وهذه النتيجة لا تتفق مع ما توصلت إليه دراسة منار عبد المنعم (2011) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية.

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

نص الفرضية الثالثة: نتوقع أن تكون أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي لمدينة الأغواط من وجهة نظر الأساتذة راجعة إلى الصعوبات التالية:

- ❖ صعوبات لها علاقة بالبرنامج .
- ❖ صعوبات لها علاقة بالتلاميذ .
- ❖ صعوبات لها علاقة بالأساتذة .

للإجابة على هذه الفرضية قمنا بترتيب اختيارات الأساتذة لهذه الصعوبات كما وردت في إجاباتهم على الاستبيان الموجه إليهم.

الجدول رقم(09)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية

لكل محور من محاور الاستبانة وكذلك ترتيبها

المجال	الرقم	عدد الفقرات	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
صعوبات تعود للبرنامج	2	07	614	15,35	3,476	73,09	متوسطة
صعوبات تعود للتلاميذ	1	13	1374	34,35	4,010	88,07	كبيرة
صعوبات تعود للأستاذ	3	10	829	20,72	3,863	69,08	متوسطة
الدرجة الكلية		30	2817	70,43	7,049	78,25	كبيرة

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن آراء الأساتذة حول أهم أسباب ضعف التلاميذ والصعوبات التي تواجههم في التحصيل الدراسي للغة الفرنسية كان ترتيبه على النحو التالي:

أولا: صعوبات تعود للتلاميذ ، بمعنى أن الأساتذة متفقون على أن الضعف القاعدي للتلاميذ الذي كان نتيجة ظروف مرتبطة بدراسة هذه اللغة في الابتدائي والمتوسط ، وعدم رغبتهم أصلا في هذه اللغة ، من أهم الأمور التي كانت سببا في تدني مستواهم وتحصيلهم في اللغة الفرنسية ، وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة كل من خديجة كامل خالدي (2012) ، ودراسة راشد الزهيري (2006) ، التي توصلت جميعها إلى أن أسباب تدني مستوى التحصيل ، يعود إلى عدم شعور التلميذ بأهمية اللغة ، مع انعدام المشاركة الفعالة من قبله لتعلم اللغة ، وعدم وجود دافعية لديه.وأضافت خديجة كامل (2012) في دراستها بأن البيئة الاجتماعية ، وعدم اهتمام أسر المبحوثين بتدريسهم اللغة الفرنسية من أهم الأسباب في ضعف اللغة الفرنسية.

ثانيا: أرجع الأساتذة تدني تحصيل التلاميذ في مادة اللغة الفرنسية بدرجة ثانية إلى المناهج التعليمية، أي أن البرامج الدراسية مستواها أعلى من مستوى التلاميذ عندنا بولاية الأغواط كما أن هذه البرامج لا تلبي احتياجات التلاميذ ، وكأنها وضعت لتلاميذ غير التلاميذ الجزائريين ، وهذا يطرح إشكالا آخر مرتبطا بالمعايير التي ينبغي مراعاتها عند وضع البرامج والمناهج التعليمية والكتب الدراسية .

ثالثا: أرجع الأساتذة انخفاض مستوى التلاميذ في اللغة الفرنسية أيضا إلى بعض الأساتذة المدرسين لهذه اللغة ، إما لعدم تمكنهم منها ، أو لعدم تخصصهم فيها ، أو لتهاونهم في تقديم مادة تتلاءم مع مستوياتهم العلمية والأدبية .

على العموم فإن هذه النتائج المرتبطة بهذه الفرضية تبين عدم تحقق هذه الأخيرة ، بحكم أن الأساتذة كان ترتيبهم للصعوبات التي تواجه التلاميذ في التحصيل في مادة اللغة الفرنسية ، يختلف عن ترتيبنا الذي توقعناه ، ومن ثم فإن الفرضية لم تتحقق والجدول التالي يوضح ترتيب الصعوبات من وجهة نظر الطالبتين الباحثتين وبين الأساتذة :

الجدول رقم: (10)

ترتيب الصعوبات من وجهة نظر الأساتذة

توقعاتنا	الترتيب	إجابات الأساتذة	الترتيب
صعوبات تعود للبرنامج	1	صعوبات تعود للبرنامج	2
صعوبات تعود للتلاميذ	2	صعوبات تعود للتلاميذ	1
صعوبات تعود للأستاذ	3	صعوبات تعود للأستاذ	3

4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

نص الفرضية : نتوقع أن تكون أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة الأغواط من وجهة نظرهم على النحو التالي:

- ❖ برنامج اللغة الفرنسية مستواه عال يفوق مستوى التلاميذ .
- ❖ الضعف القاعدي في اللغة الفرنسية .
- ❖ أغلب التلاميذ لا يحبون هذه اللغة.

الجدول رقم (11)

ترتيب اختيارات عينة التلاميذ n= 100

الاختيارات / الترتيب	1	2	3	4	5	المجاميع
برنامج اللغة الفرنسية أعلى من مستوى التلاميذ	**14**	**27**	**32**	**17**	**10**	**100**
أستاذ المادة لا يشرح جيدا	**2**	**10**	**14**	**19**	**55**	**100**
ضعفنا القاعدي في اللغة الفرنسية هو السبب	**71**	**17**	**7**	**3**	**2**	**100**
أغلب التلاميذ لا يحبون هذه اللغة	**10**	**33**	**28**	**19**	**10**	**100**

التداخل بين اللغة الفرنسية والانجليزية	3	13	19	42	23	100
المجاميع	100	100	100	100	100	%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من التلاميذ (71%) يرون أن أهم أسباب ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية ، يعود بدرجة أولى إلى ضعفهم القاعدي فيها ، وهو اعتراف بأن المشكلة تعود إلى المراحل التعليمية السابقة (الابتدائي والمتوسط) ، ومن ثم فإن الطالب في المرحلة الثانوية لا يستطيع مجارات الأستاذ ، ولا فهم نصوص البرنامج المقرر ، ولذا الكثير منهم يصاب بالإحباط ، وعدم القدرة على المواصلة ، وهذه النتيجة تتوافق مع نتيجة دراسة منار عبد المنعم(2011) من أن ضعف التلاميذ في اللغة الفرنسية يعود أساسا إلى ضعف المخزون اللغوي ، نتيجة ضعفهم القاعدي في هذه المادة لدى جميع التلاميذ.

كذلك نلاحظ بأن عددا كبيرا من التلاميذ (33%) من(100) يعتقدون بأن سبب تدني مستواهم في اللغة الفرنسية يعود بدرجة ثانية إلى أن أغلب التلاميذ لا يحبون هذه اللغة ، وهذا أمر مهم ، ويحتاج هو الآخر إلى دراسة منفصلة لمعرفة أسبابه ، هل هو ارتباط اللغة الفرنسية بالمستعمر؟ هل الخلفية ثقافية أم سياسية؟ أم أن هناك أمور أخرى ؟

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أيضا أن التلاميذ الثانويين (32%) منهم يرون أن أهم أسباب ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية ، يعود بدرجة ثالثة إلى أن برنامج اللغة الفرنسية في السنة الثالثة مستواه عال ويفوق مستوى التلاميذ ، وهذا يعتبر سببا وجيها ومنطقيا ، إذ أن التلاميذ عندما يصلون إلى مستوى البكالوريا بمستوى قاعدي ضعيف لا يستطيعون بأي حال من الأحوال فهم نصوص الكتاب المدرسي أو المنهاج المقرر عليهم ، وهذه مشكلة أخرى تضاف إلى مشكلات تدني مستوى التحصيل في اللغة الفرنسية بالجزائر بصفة عامة ، وبولاية الأغواط بصفة خاصة .

تكملة للجدول السابق نلاحظ بأن ما نسبته (42%) من عينة التلاميذ الثانويين يعتقدون بأن التداخل بين اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية قد يكون سببا بدرجة رابعة في تدني مستوى التلاميذ في اللغة الفرنسية

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق ، وبالنظر إلى نص الفرضية المذكورة سابقا فإن هذه الأخيرة لم تتحقق حيث كان ترتيب التلاميذ لأسباب تدني تحصيلهم في اللغة الفرنسية غير متناسب مع توقعات فرضية البحث الرابعة .

5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

نص الفرضية: أهم الصعوبات التي تواجه التلاميذ في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية هي:

- ❖ صعوبات لها علاقة بطريقة تدريس الأستاذ لهذه المادة.
- ❖ صعوبات لها علاقة بالبرنامج (المناهج).
- ❖ صعوبات متعلقة بفهم القواعد والكلام وبقراءة النصوص.
- ❖ صعوبات متعلقة بقلة الحصص الدراسية.
- ❖ صعوبات لها بعدم فهم التلاميذ لهذه المادة أصلا.

الجدول رقم (12)

ترتيب الصعوبات حسب النتائج التي توصلنا إليها من خلال إجابات التلاميذ

الاختيارات / الترتيب	1	2	3	4	5	المجاميع
صعوبات لها علاقة بطريقة تدريس الأستاذ لهذه المادة	11	7	19	8	40	100
صعوبات لها علاقة بالبرنامج (المناهج)	14	14	31	34	14	100
صعوبات متعلقة بفهم القواعد والكلام وبقراءة النصوص	29	39	21	8	3	100

صعوبات متعلقة بقلة الحصص الدراسية	2	12	16	27	36	100
صعوبات لها بعدم فهم التلاميذ لهذه المادة أصلا	44	28	13	23	07	100
المجاميع	100	100	100	100	100	%

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن نسبة (44%) من الطلبة يعتقدون بأن أهم الصعوبات التي تواجههم في عملية التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية هي عدم فهمهم لهذه المادة أصلا ، وهذا المشكل مرتبط بشكل رئيسي بمستوياتهم القاعدية في هذه اللغة التي تحدثنا عنها سابقا ، والمرتبطة أصلا بالتعليم الابتدائي والمتوسط ، ومن ثم فإن الذي لا يستطيع فهم الأستاذ وهو يدرس هذه اللغة أثناء الحصص الدراسية ، فإنه يجد صعوبات جمة في التركيز والاستيعاب ، وبالتالي سيعزف عن حب المادة والتعلق بها ، بل إنه سيكرهها ويكره الأستاذ الذي يدرسها كما ذكر لنا ذلك بعض الطلبة.

الجدول السابق يوضح أيضا بأن (39%) منهم يرون بأن المشكلة مرتبطة بفهم القواعد والكلام وبقراءة النصوص ، وهذا الأمر نابع من المشكلة السابقة التي تحدثنا عليها ، والمتعلقة بعدم فهم التلاميذ لهذه اللغة أصلا ، والناتج من عدم دراستهم اللغة الفرنسية بطريقة جيدة في مستوى الابتدائي والمتوسط ، كما أرجع بعضهم (31%) مشكلة تعلم اللغة الفرنسية إلى صعوبة البرنامج والمقرر الدراسي.

من خلال النتائج التي أسفرت عنها إجابات التلاميذ نلاحظ بأن فرضية البحث الخامسة لم تتحقق أيضا حيث كان ترتيبهم للصعوبات التي تواجههم في تعلم اللغة الفرنسية يختلف عن ترتيبنا الذي توقعناه .

الخاتمة :

لقد كان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو معرفة أسباب ضعف مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الأساتذة والتلاميذ الثانويين على السواء ، وقد بينت لنا الدراسة الميدانية التي أجريناها ببعض ثانويات مدينة الاغواط على عينة من التلاميذ في مستوى الثالثة ثانوي وعينة من الأساتذة ، مجموعة من الحقائق أهمها:اتفق كل من الأساتذة والتلاميذ على أن أهم أسباب ضعف مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى التلاميذ ، يرجع بالدرجة الأولى إلى ضعف تكوينهم القاعدي في هذه اللغة ، وهذه المشكلة تثير قضية أخرى ، وهي ضعف مستوى التلاميذ في اللغة الفرنسية في المراحل التعليمية السابقة (الابتدائي والمتوسط). كما بينت الإحصائيات التي زودنا بها مركز التوجيه أن الضعف الذي تشهده ولاية الأغواط في هذه المادة هو مستمر منذ عشر سنوات الأخيرة ، إلا أننا نلاحظ بأن وزارة التربية الوطنية تماطلت وتأخرت كثيرا في إجراء دراسة علمية حول أسباب ضعف مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى التلاميذ ، لمعرفة الأسباب وإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة ، ومن غير ذلك ستبقى الأمور على حالها سنوات أخرى .

وهناك قضية أخرى مرتبطة بضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى التلاميذ في الثانوي، وهو ضعفهم في التحصيل الدراسي العام ، وحصولهم على معدلات متدنية وضعيفة طول السنة ، مما يطرح إشكالات أخرى هي لماذا هذا الضعف ؟ ولماذا تحتل ولاية الاغواط الترتيب

الوطني الأخير في امتحانات شهادة البكالوريا خلال السنوات الأخيرة وفي جميع الشعب ؟ وأين مديرية التربية من هذا الواقع الأليم؟ وأين دور جمعيات أولياء التلاميذ ؟ وأين دور المجتمع المدني ؟ والجمعيات الثقافية والعلمية...

كل هذه الإشكالات وغيرها لا تستطيع هذه المذكرة الإجابة عنها ، ولذا لا بد من دراسات علمية أخرى تسند النتائج التي توصلنا إليها.

الاقتراحات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها دراستنا، يمكن تقديم بعض الاقتراحات:

- ضرورة الاستعانة بأساتذة مؤهلين نفسيا وبيداغوجيا في مادة اللغة الفرنسية .
- إجراء دراسات علمية أخرى تتناول واقع تدريس اللغة الفرنسية في مؤسستنا التربوية وأسباب تدني مستوى التلاميذ فيها .
- ضرورة اهتمام الأساتذة وبذلهم جهودا مضاعفة لتحبيب اللغة الفرنسية للتلاميذ وتحسين مستوياتهم فيها
- تحسين الصورة الإعلامية للغة الفرنسية في الجزائر عن طريق إنجاز حصص تربوية وتوجيهية في هذا المجال .
- التعاون مع مخابر اللغة الأجنبية لإنجاز مناهج دراسية خاصة باللغة الفرنسية تواكب مستجدات العصر من جهة ، وتتوافق مع توجهات التلاميذ وقيمهم وثقافتهم .
- تخصيص حصص تعليمية بالراديو والتلفزيون بهدف تعليم اللغات الأجنبية .
- تزويد المكتبات المدرسية بأحدث الكتب والمجلات والمراجع لهذه اللغة .
- تحسيس أولياء الأمور وتوعية التلاميذ بأهمية مادة اللغة الفرنسية مستقبلا .

واجهة قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب باللغة العربية :

1- أحمد بن نعمان،**بين المبدأ والتطبيق في الجزائر**، الشركة الجزائرية للإشهار والنشر والتوزيع، القاهرة 1986.

2-شارف سرير محمد وخالدي نور الدين،**الفعل التعليمي التعلمي**،مطبعة الأمير،الجزائر1998

3- على الحديد،**مشكلة تعليم العربية**، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة 1986.

4- على الشوكي ،**المدرسة وإدارة الصفوف**،بيروت،(ب،ت).

5- فايز مراد دندش،**اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس**،ط1،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية،2003 .

6- محمد العربي الزبيري،**الغزوالثقافي في الجزائر1962/1982**،المؤسسة الجزائرية للطباعة ، الجزائر1986.

7- محمد دريج، **التدريس الهادف** ، الرياض ، دار عالم الكتب ،ط 1، 1994

8-نايف حزما علي حجاج،**اللغة الأجنبية تعلمها وتعليمها**،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،الكويت،1988.

مراجعباللغةالأجنبية :

1- DeLanshere(Viviane):**L'éducation et la formation, P.U.F, 7èmeed**, Paris, 1992

2- **Grand lerousse de la langue française**.tame 2(CIR-ERY LIBRAIRI LAROUSSE PARIS,1972

3- Marchand (Fernand) : **Le Français tel qu'on l'enseigne, Editions Larousse**, Paris, 1971

4- Michèle verdelhan-bourgade,**le français de scolarisation pour une didactique réalist**,PUF ,Educatio, et Formation,2002

المجلات:

1- يحي بعطيش،**تعلمية اللغة الحية،النشأة والتطور**،مجلة الدراسة اللغوية،جامعةمنتوري قسنطينة، العدد3_2005.

الرسائل العلمية:

1- أماني محمد ناصر ، **التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة**،رسالةماجستيرغيرمنشورة، قسم التربية الخاصة ،جامعة دمشق كلية التربية،دمشق2006.

2- حمار فتيحة،**الثانوية ودورها في تعليم اللغات الأجنبية للتلميذ**،رسالة ماجستير، قسم علم اجتماع،جامعة الجزائر،2008.

3- حمش بن حميدة،**دراسة مقارنة حول تدريس اللغات الأجنبية في مرحلة التعليم الأساسى فى البلاد العربية**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سنة 1993.

4- خديجة كاملة خالدي ،**صعوبة القراءة باللغة الفرنسية وأسبابها**،دراسة ميدانية بجامعة زيان عاشور الجلفة ، **2012** .

5- راشد زنان عيظة الزهيري ، **أسباب تدني مستوى التحصيل تلاميذ المرحلة المتوسط في تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين** ، رسالة الماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، السعودية ، 2008 .

6- سمعان ، **فاعلية برنامج مقترح من الأنشطة التعليمية المصاحبة في رفع مستوى تحصيل طلبة الصف الثاني إعدادي في مادة اللغة الفرنسية**،رسالة ماجستيرغيرمنشورة،جامعة دمشق،2004

7- قاو ليلي،**أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية**،رسالة ماستر،قسم علم اجتماع،المركز الجامعي أكلي محند اولحاج البويرة،2011

8- منار عبد المنعم فوزي العكر،**صعوبات تعلم اللغة الفرنسيةفي مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين**،رسالة ماجستير،جامعة النجاح نابلس فلسطين،2011

9- المنظمة العربية للتربية والتعليم، **دراسة مقارنةحول تعليم اللغة الاجنبية في مرحلة التعليم الاساسي في الدول العربية**،تونس،1962

10- موسى رشدي حتاملة،**ظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها التربوية**،مجلة مجمع اللغة العربية الأردنية،كلية الدراسات العربية والإسلامية،العدد70،2007،دبي

مواقع الأنترنت :

1- (http://Froum.educdz.com) 27-02-2016/ 17.52

واجهة الملاحق

ملحق رقم (01) الاستبيان موجه للأساتذة

الاستبانة

جامعة: الاغواط

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

تخصص: إرشاد وتوجيه

تقوم الباحثتان بدراسة حول " أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى عينة من التلاميذ الثانويين الأدبيين من وجهة نظرهم ونظر الأساتذة "

وقد قامتا الباحثتان بوضع استبانه تحتوي على عدد من الفقرات التي يعتقد بأنها سوف تكشف عن صعوبات تعلم اللغة الفرنسية نرجو التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة حسب التعليمات الواردة في كل جزء من أجزائها ونعلمكم أن جميع المعلومات التي سوف تعطوها ستحاط بالسرية التامة الكاملة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، معبرة عن شكري وتقديري لحسن تعاونكم.

.

مع وافر الاحترام

الباحثتان: جعمات خديجة

قميتي حدة

محور الأول : صعوبات تعود للبرنامج				
الرقم	**الفقرة**	**موافق**	**محايد**	**معارض**
01	الموضوعات المقررة أعلى من مستوى التلاميذ			
02	محتوى المنهاج الدراسي لا يتناسب مع الحجم الساعي للتدريس			
03	كثرة المفردات الصعبة في كل نص تجعل فهمه صعبا			
04	لا تحقق النصوص المقررة البناء الفكري واللغوي للتلميذ			
05	الكتاب المقرر أعلى من مستوى التلاميذ			
06	النصوص المقررة لا تنسجم مع ميول ورغبات التلميذ			
07	الكتاب المقرر لا يعرض النص بطريقة واضحة			
المحور الثاني :صعوبات تعود للتلاميذ				
الرقم	**الفقرة**	**موافق**	**محايد**	**معارض**
08	ضعف قدرة التلاميذ على متابعة الأستاذ أثناء الشرح			
09	ضعف المستوى العام للتلاميذ في قواعد اللغة الفرنسية			
10	عدم وجود رغبة لدى التلاميذ في تعلم مادة اللغة الفرنسية.			
11	صعوبة استيعاب التلاميذ لمادة اللغة الفرنسية.			
12	يجد التلاميذ صعوبة في فهم			

	الكثير من المصطلحات.			
13	عدم إدراك التلاميذ لأهمية تعلم اللغة الفرنسية.			
14	يجد التلاميذ صعوبة في فهم الأسئلة التقويمية الخاصة بالمادة.			
15	عدم قدرة التلاميذ على التمييز بين قواعد اللغة الفرنسية.			
16	فقدان الحماس لدى بعض التلاميذ لدراسة اللغة الفرنسية			
17	ضعف الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ			
18	قلة امتلاك التلاميذ للمهارات الخاصة بالقراءة الجهرية عموما			
19	خجل التلميذ يمنعه من التركيز أثناء عملية التسميع			
20	قلة فرص ممارسة اللغة الفرنسية لدى التلاميذ في الواقع			
المحور الثالث : صعوبات تعود للأساتذة				
الرقم	**الفقرة**	**موافق**	**محايد**	**معارض**
21	يعاني الأستاذ من الضعف القاعدي لدى التلاميذ في اللغة الفرنسية			
22	طريقة عرض موضوعات اللغة الفرنسية الموجودة في			

	الكتاب المدرسي غير سليمة			
23	يواجه الأستاذ صعوبة في تدريس اللغة الفرنسية للتلاميذ			
24	قلة التطبيقات المخصصة لكل موضوع في الكتاب المدرسي تزيد من الصعوبات التي تواجه الأستاذ			
25	يجد الأستاذ صعوبة في تدريس المادة بالطريقة المناسبة			
26	يواجه الأستاذ صعوبة في قلة اهتمام أولياء التلاميذ بمادة اللغة الفرنسية			
27	يعاني الأستاذ من اكتظاظ الأقسام بالتلاميذ.			
28	عدم قدرة الأستاذ على إيجاد أفضل الطرق لتدريس المادة			
29	قلة إلمام الأستاذ بطرائق التدريس الخاصة بتعليم اللغة الفرنسية			
30	عدم قدرة الأستاذ على استثارة التلاميذ نحو موضوع النص المقرر بشكل جيد.			

ملحق رقم (02) الاستبيان موجه للتلاميذ

الاسم واللقب :.....

أخي الطالب ، أختي الطالبة، في إطار إجراء بحث حول أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية، نرجو منكم الإجابة على السؤالين التاليين من خلال ترتيب الاختيارات الموجودة من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية.

السؤال رقم 1: في رأيك ما هي أسباب ضعف التلاميذ في مادة اللغة الفرنسية، اقرأ هذه الاختيارات ورتبها من (1) إلى (5)

- برنامج اللغة الفرنسية أعلى من مستوى التلاميذ ☐
- أستاذ المادة لا يشرح جيدا ☐
- ضعفنا القاعدي في اللغة الفرنسية هو السبب ☐
- أغلب التلاميذ لا يحبون هذه اللغة ☐
- التداخل بين اللغة الفرنسية والانجليزية ☐

سبب أخر في رأيك ماهو؟.....

.....

السؤال رقم 2: في رأيك ما هي أهم الصعوبات التي تواجه التلاميذ في مادة اللغة الفرنسية، اقرأ هذه الاختيارات ورتبها من (1) إلى (5)

- صعوبات لها علاقة بطريقة تدريس الأستاذ لهذه المادة ☐
- صعوبات لها علاقة بالبرنامج (المنهاج) ☐
- صعوبات متعلقة بفهم القواعد والكلام وبقراءة النصوص ☐
- صعوبات متعلقة بقلة الحصص الدراسية ☐
- صعوبات لها علاقة بعدم فهم التلاميذ لهذه المادة أصلا ☐

صعوبات أخرى في رأيك ما هي؟.....

.....

ملحق رقم (03) معدل العام الخاص بتلاميذ العينة

الرقم	الجنس	المعدل العام	الرقم	الجنس	المعدل العام
01	أ	13,87	51	أ	6,8
02	أ	11,74	52	أ	6,89
03	أ	10,8	53	أ	7,14
04	أ	12,42	54	أ	8,6
05	أ	10,29	55	أ	6,8
06	أ	9,59	56	أ	9,4
07	أ	9,5	57	أ	7,2
08	أ	9,17	58	أ	7,9
09	أ	10,65	59	أ	8,6
10	أ	9,19	60	أ	8,2
11	أ	10,31	61	أ	8,2
12	ا	9,67	62	أ	6,8
13	أ	8,37	63	أ	9,41
14	أ	7,87	64	أ	7,25
15	أ	8,15	65	أ	8,33
16	أ	7,31	66	أ	9,91
17	أ	6,52	67	أ	2,66
18	أ	6,79	68	أ	4,16
19	أ	8,64	69	أ	5,25
20	أ	5,77	70	أ	6,75
21	أ	5,7	71	أ	7,25
22	أ	6,65	72	أ	7,25
23	أ	2,84	73	أ	7,91
24	أ	3	74	ذ	9,5
25	أ	11,85	75	ذ	7,33
26	أ	11,35	76	ذ	4,25
27	أ	8,67	77	ذ	2,33
28	أ	7,21	78	ذ	8,41
29	أ	9,55	79	ذ	6,5
30	أ	10,34	80	ذ	4,16
31	أ	9,92	81	ذ	1,58
31	أ	9,16	82	ذ	2,16
33	أ	8,02	83	ذ	7,25

34	أ	7,72	84	ذ	3,66
35	أ	6,92	85	ذ	7,16
36	أ	8,32	86	ذ	11
37	أ	7,67	87	ذ	6
38	أ	8,27	88	ذ	7,09
39	أ	6,65	89	ذ	8,09
40	أ	5,15	90	ذ	7,59
41	أ	3	91	ذ	9,99
42	أ	10,3	92	ذ	6,4
43	أ	11,69	93	ذ	6,85
44	أ	10,3	94	ذ	9,66
45	أ	7,34	95	ذ	5,9
46	أ	5	96	ذ	4,62
47	أ	6	97	ذ	3,14
48	أ	5,9	98	ذ	8,81
49	أ	7,36	99	ذ	6,17
50	أ	7,25	100	ذ	4,95

ملحق رقم (04) قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين

الأستاذ المحكم	الدرجة العلمية	مكان العمل
د/ محمد داودي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة عمار ثليجي - الأغواط -
د/ عون علي	أستاذ محاضر "ب"	
د/ عمومن رمضان	أستاذ محاضر "أ"	
أ/ شلالي لخضر	أستاذ مساعد " أ "	
أ/ عاجب بومدين	أستاذ مساعد " أ "	
أ/ بن يحي مداني	أستاذ مساعد " أ"	
أ/ عياط محمد الأمين	أستاذ مساعد " ب"	
أ/ دعماش خديجة	أستاذة مؤقته	
أ/ جمال الدين فطام	أستاذ مؤقت	

ملحق رقم (05)حساب الصدق التميزي

Group Statistics

	VAR00035	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
العلياوالدنيا	العليا	11	78,45	3,387	1,021
	الدنيا	11	62,27	3,636	1,096

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
العلياوالدنيا	Equal variances assumed	,002	,963	10,801	20
	Equal variances not assumed			10,801	19,901

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
العلياوالدنيا	Equal variances assumed	,000	16,182	1,498	13,057
	Equal variances not assumed	,000	16,182	1,498	13,056

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means
		95% Confidence Interval of the Difference
		Upper
العلياوالدنيا	Equal variances assumed	19,307
	Equal variances not assumed	19,308

ملحق رقم (06) حساب الثبات ألفا كرونباخ

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	40	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,665	30

ملحق رقم (07) حساب الفروق بين الجنسين T-Test

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الفرنسية	أنثى	73	8,0052	2,23993	,26216
	ذكر	27	6,3167	2,49889	,48091

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الفرنسية	Equal variances assumed	,734	,394	3,243	98
	Equal variances not assumed			3,083	42,397

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
الفرنسية	Equal variances assumed	,002	1,68854	,52065	,65533
	Equal variances not assumed	,004	1,68854	,54773	,58348

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means
		95% Confidence Interval of the Difference
		Upper
الفرنسية	Equal variances assumed	2,72175
	Equal variances not assumed	2,79359